

اللغة العربية هي من أجمل لغات العالم وهي لغة الأمة العربية ولغة القرآن الكريم

لُغَتُنَا الْجَمِيلَةُ



(القواعد)

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ

13+

تجميع وإعداد: شروق أحمد الشيخ محمد أحمد

لغتنا الجميلة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

طلابنا الأعزاء،
قد تختلف لهجاتنا
وتختلف أسماء بلادنا
ولكن دومًا هناك ما يوحدنا
إنها لغتنا الجميلة.. اللغة العربية

الفهرس

المقدمة	3
الكلام	5
أقسام الكلام	8
الجملة الفعلية	36
نصب الفعل المضارع	38
جزم الفعل المضارع	46
جوازم المضارع	53
رفع الفعل المضارع	58
كان وأخواتها	61
الفعل الصحيح والمعتل	69
المبني والمعرب من الأفعال	77
أنواع البناء	82
أنواع الإعراب	85
أحوال بناء الفعل الماضي	88
أحوال بناء الأمر	91
أحوال بناء المضارع	95
الإعراب المحلي	98
الفعل المضارع معتل الآخر وأحوال إعرابه	100
الأفعال الخمسة وإعرابها	104
علامات التأنيث في الأفعال	109
المراجع	112

الكلام

الكلام في اصطلاح النحويين: هو اللفظ المركب المفيد بالموضع.

● القاعدة:

الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.

- فالاسم: كل لفظ يُسمّى به إنسان، أو حيوان، أو جماد أو أي شيء آخر.
- والفعل: كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.
- والحرف: كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.

● أقسام الكلام:

(اسم - فعل - حرف)

- لا بد أن يتم ترتيبهم في جملة وتعطي معنى تاماً ومفيداً.
- الجملة: (مجموعة من الكلمات مرتبة تؤدي معنى تاماً ومفيداً).
- التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضاً كلاماً.
- الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءاً منها.

● الكلام المفيد:

- الكلام الذي يتكون من كلمتين أو أكثر، ويفيد معنى تامًّا، ويُسمَّى جملة مفيدة.
- كل جزء من أجزاء الكلام يسمى كلمة.
- ما لا يفيد من الكلام يسمى جملة غير مفيدة.

● أمثلة على الكلام المفيد:

- الشمسُ ساطعةٌ.
- أحمد تلميذٌ مجتهدٌ.
- نهَضَ الناسُ للصلاةِ.

نلاحظ في الجمل السابقة أنها مكونة من كلمتين أو أكثر، عند اجتماع هذه الكلمات تعطينا معنى مفيدًا وتامًّا.

● أمثلة على الكلام غير المفيد:

- الجوُّ في الربيع.
- سعاد في.
- يَقَعُ المنزلُ بجوار.

نجد أن الجمل السابقة لا تفيد معنى تامًّا.

تمرينات

ما نوع الجملة (مفيدة أم غير مفيدة):

- أساعد أُمي في المنزل.
جملة

- أستيقظ من.
جملة

- أغسل يدي قبل الأكل.
جملة

- أسناني بالسواك.
جملة

- أدخل المسجد بقدمي اليمنى.
جملة

- أذاكر دروسي.
جملة

- أحافظ على.
جملة

- إن قام الرجل.
جملة

- آكلُ بيدي اليمنى.
جملة

أقسام الكلام

- تعريف الكلمة: قول مفرد.

● القاعدة:

- تتألف الجُملة من كلمات متعدّدة.
- كُلُّ كلمة لها معنى محدد.
- يَجِبُ ترتيبُ الكلمات في الجُملة لتُكوّن جُملةً مفيدة.

الكلمات: رَكَبَ – يَلْعَبُ – سَمِعَ – اذْهَبَ – يَعُودُ: أفعال ← كُلُّ واحد منها فعل.

الكلمات: أحمد – السيّارة – وَلَدَ – البيت: أسماء ← كُلُّ واحد منها اسم.

الكلمات: في – إلى – ب: كلمات ← تسمى كُلُّ واحدة منها حرفاً.

- فالكلمة (فعلٌ واسمٌ وحرفٌ).
- الفعل: كلمةٌ تدلُّ على حصول عَمَلٍ في زمنٍ معيّن.
- الاسم: كلمة يُسمّى بها إنسانٌ أو شيءٌ محدد.
- الحرف: كلمة لا معنى لها إلا في الجملة.

● الأمثلة:

- رَكَبَ أحمدُ السيّارة.
- في البيتِ ولدٌ يَلْعَبُ.
- سَمِعَ التلميذُ صَوْتَ المعلِّمِ في الصَّفِّ.
- اذهبْ إلى المدرسةِ.
- يعودُ الأستاذُ إلى البيتِ بالحافلةِ.

• الشرح:

تتألف الجملة العربية من عدة كلمات:

رَكِبَ ← كلمة

أَحْمَدُ ← كلمة

السَّيَّارة ← كلمة

رَكِبَ أَحْمَدُ السَّيَّارة ← جملة

- ركب (كلمة تدلُّ على عَمَلٍ في زمن محدّد) \ فعل.
- أحمد (كلمة تدلُّ على إنسان معيّن) \ اسم.
- السيارة (كلمة تدلُّ على شيء محدّد) \ اسم.

في ← كلمة

البيت ← كلمة

وَلَدٌ ← كلمة

يَلْعَبُ ← كلمة

فِي الْبَيْتِ وَلَدٌ يَلْعَبُ ← جملة

- في (كلمة لا تفهم معناها إلا داخل جُمْلَةٍ) \ حرف.
- البيت (كلمة تدلُّ على شيء محدّد) \ اسم.
- ولد (كلمة تدلُّ على إنسان) \ اسم.
- يلعبُ (كلمة تدلُّ على عَمَلٍ في زمن محدّد) \ فعل.

● الخلاصة:

الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، فعل، حرف.

● فالا اسم كل لفظ يسمى به إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو أي شيء آخر.

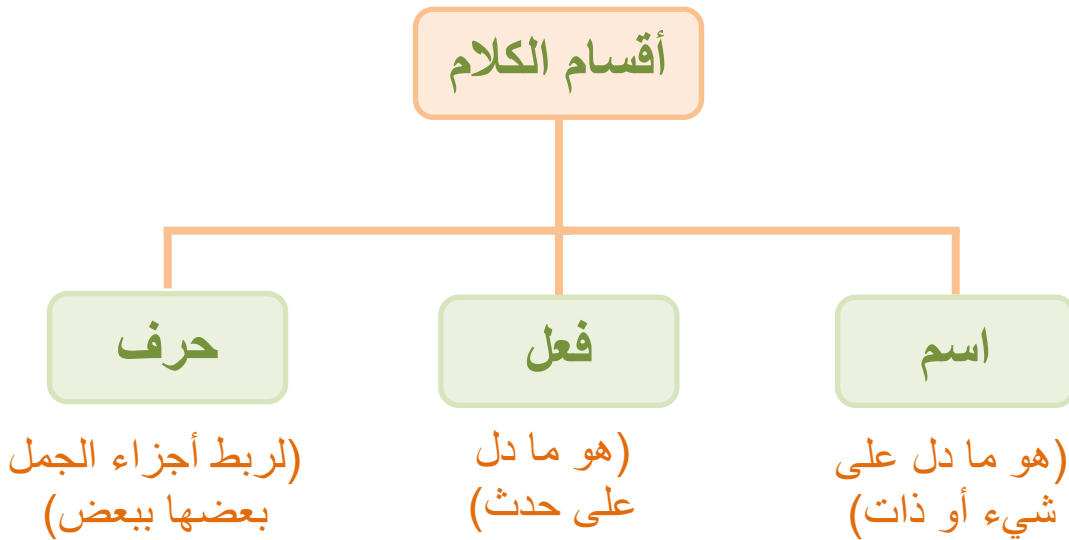
ولد - فاطمة - مسجد.

● والفعل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.

يذهب - أخذ - لعب - يدرس.

● والحرف كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.

إلى - على - في - من.



أولاً: الاسم

• الأمثلة:

- أحمد طالب مجتهد.

أحمد تدل على اسم شخص وهي اسم.

- الجمال سفينة الصحراء.

الجمال تدل على حيوان وهي اسم.

- البرتقال طعمه لذيذ.

البرتقال تدل على نبات وهي اسم.

- الكتاب صديق وفي.

الكتاب تدل على اسم جماد وهي اسم.

- الصداقة جوهرة ثمينة.

الصداقة تدل على معنى معين وهي اسم.

• الشرح:

تعريف الاسم: هو كل لفظ دلّ على إنسانٍ أو حيوانٍ أو نباتٍ أو جمادٍ أو أي شيء آخر.

■ من علامات الاسم:

- يقبل التنوين.
- مثل: رجلٌ - كتابٌ.
- التاء المربوطة.
- مثل: مدرسة - طالبة.
- ال التعريف.
- مثل: الحائط - الصورة.
- الجر.
- مثل: بالغيب.

أقسام الاسم

- الاسم ينقسم من حيث النوع إلى (مذكر ومؤنث).
- ومن حيث العدد إلى (مفرد ومثنى وجمع).
- ومن حيث التنكير والتعريف (نكرة ومعرفة).

■ أمثلة على أقسام الاسم:

أولاً: من حيث النوع:

ينقسم الاسم إلى: مذكر ومؤنث.

* المذكر مثل (رجل - جمل - كتاب).

* المؤنث وله ثلاث علامات تلحق آخر الاسم:

- تاء التأنيث المتحركة (فاطمة - عائشة).
- ألف التأنيث المقصورة (ليلى - هدى).
- ألف التأنيث الممدودة (صحراء - لمياء).

** والمؤنث ينقسم إلى نوعين من حيث طبيعته:

- **مؤنث حقيقي:** وهو اسم يدل على إنسان أو حيوان يلد أو يبيض (امرأة - يمامة).
- **مؤنث مجازي:** اسم يدل على مؤنث غير حقيقي مثل (دار - عين - رجل).

***والمؤنث ينقسم إلى أنواع ثلاثة من حيث اتصاله في آخره بتاء التأنيث أو عدم اتصاله:

- **مؤنث معنوي:** اسم يدل على مؤنث حقيقي ولكنه خال من علامات التأنيث في آخره مثل (زينب - هند).
- **مؤنث لفظي:** اسم يدل على مذكر ولكن لحقت به علامة التأنيث في آخره مثل (معاوية - حمزة).
- **المؤنث المعنوي اللفظي:** اسم يدل على مؤنث حقيقي اتصلت به تاء التأنيث (فاطمة - عائشة).

ثانيًا: من حيث العدد:

- **المفرد:** هو ما دل على واحد أو واحدة.
- **المثنى:** هو ما دل على اثنين أو اثنتين.
- **الجمع:** هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين.

تمارينات: حدد الاسم الذي يدل على:

1- إنسان:

الاسم	الجملة
محمد	محمد رسول أمين
	أحمد طالب مجتهد
	علي تفوق على زملائه

2 - الحيوان:

الاسم	الجملة
الأسد	زأر الأسد
	ركبت الحصان
	الكلب حارس أمين
	القطعة تحت المائدة

3- النبات:

الاسم	الجملة
القمح	جنى الفلاح القمح
	أكلت الماشية البرسيم
	زرع الفلاح الأرز

4- الجماد:

الاسم	الجملة
قصة	قرأت قصةً ممتعةً
	هذه السيارة مسرعة
	اقرأ الكتاب المفيد

5- الضمائر:

الاسم	الجملة
أنا ضمير متكلم	أنا أحب القراءة
	نحن نحافظ على النظام
	الأم هي التي تعتني بأبنائها

6- أسماء الإشارة:

الاسم	الجملة
هذا مفرد مذكر	هذا الطالب نشيط
	هذه الفتاة مهذبة

7- الأسماء الموصولة:

الاسم	الجملة
الذي مفرد مذكر	الذي يؤدي واجبه يرضى الله عنه
	قرأت القصة التي قررتها الوزارة

ثانيًا: الفعل

■ تعريف الفعل: كُل لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فِي زَمَنٍ مُعَيَّنٍ.

● الأمثلة:

- تَرَسَّمُ الْفَتَاةُ بِالْفَرَشَةِ ← الفعل: تَرَسَّمُ يدل على حدث الرسم، والزمن هو الزمن الحاضر.
- شَرَبَ الْوَلَدُ الْحَلِيبَ ← الفعل: شَرَبَ يدل على حدث الشرب، والزمن هو الماضي.
- اُنْتُبِهْ لشرح المعلم ← الفعل: اُنْتُبِهْ يدل على طلب حدوث الانتباه والزمن هو المستقبل.

علامات الفعل:

- قد ← قد يفهم الولد.
- السين ← سيقول الطلاب.
- سوف ← سوف تعلمون.
- تاء التانيث الساكنة ← سافرتُ صديقتي.

- الفعل لا يقبل دخول (الـ) عليه.

ثالثًا: الحرف

تعريف الحرف: هو كُل لَفْظٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى إِلَّا فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ وَمُفِيدَةٍ.

• حروف الجر:

من - إلى - عن - على - في - رَبِّ - الباء - الكاف - اللام - (واو - تاء) الْقَسَم.

• حروف القسم:

(الواو)	(الباء)	(التاء)
وَالْفَجْرِ	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ	تَاللَّهِ

• الأمثلة:

- أَفْتَخِرُ بِتَرَاثِ أَجْدَادِي.
- وَضَعْتُ الْكِتَابَ عَلَى الطَّائِلَةِ.
- فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةِ.

تمرينات

ضع خطأً تحت الحَرْفِ في هذه الجُمَلِ:

- خَرَجَ الطالب إلى مَدْرَسَتِهِ مُبَكَّرًا.
- حرص الطالب المجتهدُ على نِظَافَةٍ كُتُبِهِ.
- أَنهَيْتُ واجباتي ثُمَّ خَرَجْتُ لِلْعِب.

ضع خطأً تحت الاسم في الجُمَلِ التالية:

- جَمَعَت أُمَيَّةُ التَّيْنَ.
- الْبُلْبُلُ يُغَنِّي.
- الْقَلَمُ في الْحَقِيبةِ.

ضع خطأً تحت الفعلِ في هذه الجُمَلِ:

- يُغَرِّدُ العصفور بصوتٍ جميلٍ.
- كَتَبَ الطالبُ واجباته.
- أَطْعَمَ والدِيكَ.

ما أقسام الكلام؟

ما تعريف الاسم؟

ما تعريف الفعل؟

ما تعريف الحرف؟

أكمل باسم مناسب:

- كنزٌ لا يفنى.
- الأرنب يأكلُ
- حيوانٌ مُفترسٌ.

أكمل بفعلٍ مناسب:

- الولدُ كُرّةَ القدم.
- البنتُ أسنانها بالفرشاة.

أكمل بحرفٍ مناسب:

- قابلتُ زيدًا خالدًا.
- فهِمْتُ الدرسَ اليوم؟

ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
الاسم في الكلمات التالية:

- جمع
- نَجَمَعُ
- جامع
- جَمَعُوا

الحرف في الكلمات التالية:

- مَعْلَم
- إلى
- كِتَاب
- يَسْمَع

الفعل في الكلمات التالية:

- صَيَّاد
- الصَّيِّد
- مَصِيدَة
- صَادَ

صنّف الكلمات التالية إلى (اسم، فعل، حرف):

- تَأَلَّمَ الْمَرِيضُ مِنَ الْمَرَضِ.

حرف	فعل	اسم
↓	↓	↓
.....		

الأفعال

■ تقسيم الفعل باعتبار زَمَنِهِ:

الفعل الماضي

● القاعدة:

الفعل الماضي: هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على حصولِ عملٍ في الزَّمنِ الماضي.

● الأمثلة:

- جَرَى الكَلْبُ.
- وَقَفَ الرَّجُلُ.
- ضَاعَ الْكِتَابُ.
- دَقَّتِ السَّاعَةُ.
- جَلَبَتِ الْبَنْتُ الدَّجَاجَةَ.

● الشرح:

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة أفعالٌ، لأنَّ كلاً منها يدلُّ على حصولِ عملٍ في زمنٍ خاصٍّ وهو زمنٌ ماضٍ.

فكلمة (جَرَى) في المثال الأول تدل على الجَرِي في الزَّمنِ الذي مَضَى قَبْلَ التَّكَلُّمِ. وكلمة (وَقَفَ) في المثال الثاني تدلُّ على الوقوف في الزَّمنِ الذي مَضَى قبل التَّكَلُّمِ أيضاً. وهُلمَّ جراً.

الفعل المضارع

● القاعدة:

الفعل المضارع: هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على حُصولِ عملٍ في الزَّمنِ الحاضرِ المُستقبلِ، ولا بُدَّ أن يكونَ مبدوءاً بحرفٍ من أحرفِ المُضارعةِ وهي الهمزة والنون والياء والتاء (أَنْبِئْ).

● الأمثلة:

- أَغْسِلْ يَدَيَّ.
- الْبَسْ ثِيَابِي.
- نَلْعَبْ بِالْكُرَةِ.
- نَمْشِي فِي الْحُقُولِ.
- يَنْبِجُ الْكَلْبُ.
- تَأْكُلُ الْبَنْتُ.
- تَذْبُلُ الْوَرْدَةُ.

● الشرح:

الكلمات الأولى في الأمثلة كلها أفعال، لأنَّ كلاً منها يدلُّ على عملٍ في زمنٍ خاصٍّ وهو إمَّا حاضراً أو مستقبلاً.
فالفعل (أَغْسِلْ) يدلُّ على حصول الغسل في الزمن الحاضر أو المستقبل.
والفعل (الْبَسْ) يدلُّ على حصول اللبس في الزمن الحاضر أو المستقبل.
ويُسمَّى كلُّ فعلٍ من هذا النوع فعلاً مضارعاً.

فِعْلُ الأَمْرِ

● القاعدة:

فِعْلُ الأَمْرِ: هو كُلُّ فِعْلٍ يُطْلَبُ به حُصُولُ شَيْءٍ في الزَّمَنِ المُسْتَقْبَلِ.

● الأمثلة:

- الْعَبْ بِالْكُرَةِ.
- أَطْعِمْ قِطَّكَ.
- نَظِّفْ ثِيَابَكَ.
- نَحْ مُبَكِّراً.
- تَمَهَّلْ في السَّيْرِ.
- أَجِدْ مَضْغَ الطَّعَامِ.

● الشرح:

الكلمات الأولى في الأمثلة أفعال، لأنَّ كلاً منها يدلُّ على حصول عَمَلٍ في زمن خاص.

والمتكلم في كلِّ منها يطلب من المخاطب ويأمره أن يأتي عملاً في الزَّمنِ المُسْتَقْبَلِ.

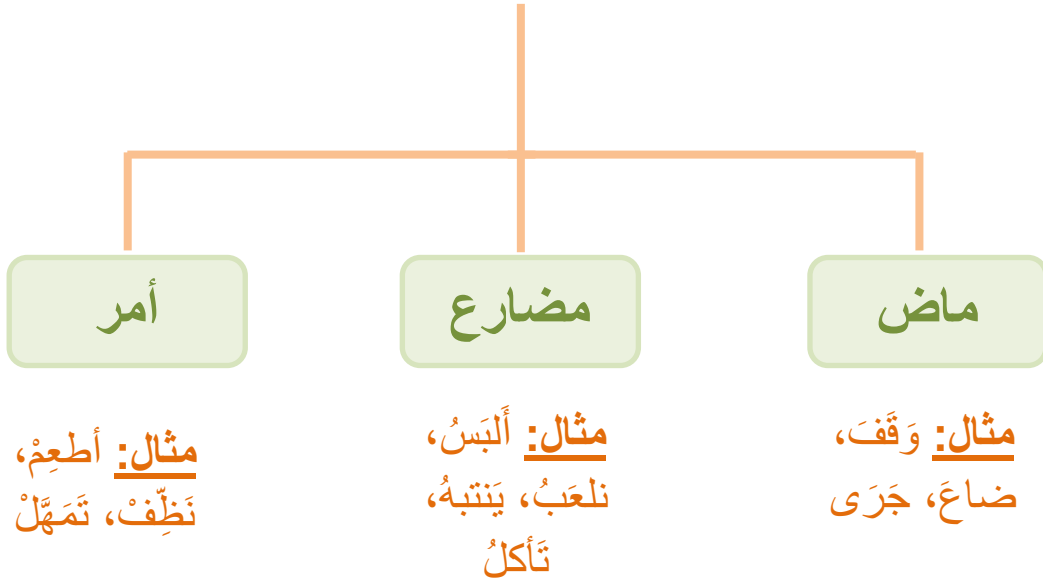
ويُسمَّى كُلُّ فِعْلٍ من هذه الأفعال (فِعْلَ أَمْرٍ).

فالفعل (الْعَبْ) في المثال الأول يطلب به من المخاطب إتيانُ اللَّعِبِ في الزَّمنِ المُسْتَقْبَلِ، وهو لذلك فعلٌ أمر.

والفعل (أَطْعِمْ) في المثال الثاني يطلب به من المخاطب حُصُولُ الإطعام في الزَّمنِ المُسْتَقْبَلِ، وهو لذلك فعلٌ أمرٍ أيضاً.

الفعل

(باعتبار الزمن)



تمريّات

اقرأ العبارات الآتية وميّز الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة، وأفعال الأمر وفق الجدول:

- جنى الفلاحُ قُطْنَه وباعَه ثم اشترى ببعض ثمنه ما يحتاجُ إليه.
- نظرَ الطفلُ إلى الطائر وهو يُحَلِّقُ في السَّماءِ، فأحبَّ أن يطيرَ مثله.
- هبَّتِ العواصفُ ليلاً فأطفأتِ المصابيحَ واقتلعت بعضَ الأشجارِ.
- لا تُكثِرْ من الكلام، ولا تَنطِقْ بما لا تَعْلَم.

الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	أفعال الأمر

ضع قَبْلَ كُلِّ اسمٍ من الأسماءِ الآتيةِ أو بَعْدَه فعلاً ماضياً يُلائمُه:

الغُصْنُ - الزُّجاجُ - القَلَمُ - الشَّمْسُ - القطارُ - البحرُ - الثَّمَرُ.

ضَعْ قَبْلَ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ أَوْ بَعْدَهُ فِعْلاً مُضَارِعاً يُلَائِمُهُ:

الرَّيْحُ - الْغُبَارُ - الْهَلَالُ - الْإِنَاءُ - الْمِصْبَاحُ - النَّهْرُ - السَّفِينَةُ

ضَعْ فِعْلاً مُضَارِعاً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي:

- الْفَأْرَةُ مِنَ الْقِطِّ.
- الْكَلْبُ وَرَاءَ صَاحِبِهِ.
- الدَّجَاجَةُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْضَةٍ.
- الْأُمُّ أَوْلَادَهَا.

ضَعْ فِعْلاً مَاضِياً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي:

- الْوَلَدُ الْجُلُوسَ.
- الرَّجُلُ فِي النَّهْرِ.
- الْخَادِمُ الْحُجْرَةَ.
- عَلِيٌّ إِلَى فَرَنْسَا.

اَكْتُبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بَعْدَ تَغْيِيرِ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ فِيهَا إِلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ:

- سَارَ الْقِطَارُ.
- طَارَ الصَّقْرُ.
- سَافَرَ الْوَلَدُ.
- نَزَلَ الْمَطَرُ.

أَكْتُبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بَعْدَ تَغْيِيرِ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ إِلَى فِعْلٍ مَاضٍ:

- يُغَرِّدُ الْعُصْفُورُ.
- يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ.
- يَبِيعُ التَّاجِرُ الْبَنْ.
- يَغْسِلُ الْوَلَدُ يَدَيْهِ.

حَوِّلِ الْمِضَارِعَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى فِعْلٍ أَمْرٍ، وَاضْبُطِ الْأَمْرَ بِالشَّكْلِ:

- أَحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ الصَّفِ.
- أَحْفَظُ قِصَائِدَ وَطَنِيَّةٍ.
- أَنْظِفُ طَاوِلَةَ الطَّعَامِ.
- أَقْرَأُ فِي الْكِتَابِ.

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَأَكْثَرِ:

خَرَجَ - يَلْبَسُ - تَسْتَخْرِجُ - تَغْسِلُ - اسْتَرَّاحَ.

الفاعل

● القاعدة:

الفاعل: اسم مرفوعٌ تَقَدَّمَه فعلٌ، ودلَّ على الذي فَعَلَ الفِعْلَ.

● الأمثلة:

- طَارَ العُصْفُورُ.
- جَرَى الحِصَانُ.
- لَعِبَ الولدُ.
- يَعمُومُ السَّمَكُ.
- يَلْسَعُ البَعُوضُ.
- تَأْكُلُ البِنتُ.

● الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جُمَلٌ، وكلُّ جملةٍ منها تتكوَّن من فعلٍ واسمٍ.
والأمثلة الثلاثة الأولى نرى أنَّ الذي طَارَ هو العصفورُ والذي جَرَى هو الحصانُ،
والذي لَعِبَ هو الولدُ.

- فيكون العصفورُ هو الذي فَعَلَ الطَّيْران.
 - والحصانُ هو الذي فَعَلَ الجَرِي.
 - والولدُ هو الذي فَعَلَ اللَّعِبَ.
- ويُسمَّى كلُّ واحد من هذه الأسماء الثلاثة فاعلاً.

تمرينات

استخرج الفاعل من كل جملة من الجمل الآتية:

- صاح الديك.
- جاء الطبيب.
- اشتغل العامل.
- وقف الثور.
- لعب الأولاد.
- زرع الفلاح.
- بكى الطفل.
- لدغ الثعبان.
- حضر الغائب.

ضع فاعلاً لكل فعل من الأفعال الآتية:

- نبح - يضحك - يبكي - نطح - يشرب - عطس - سافر - يركب.

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها فاعلاً:

- التلميذ - الثعلب - الرجل - سفينة - النمل - نخلة - الخادم.

تمرين في الإعراب:

(أ) - نموذج:

1- حضر الغائب.

حضر: فعل ماضٍ.

الغائب: فاعل مرفوع.

٢- يَطِيرُ الذُّبَابُ.

يَطِيرُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ.
الذُّبَابُ: فاعلٌ مَرْفُوعٌ.

(ب)- أَعْرَبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

- فَاضَ النَّهْرُ.

- يَرْبِحُ التَّاجِرُ.

المفعول به

● القاعدة:

المفعول به: اسمٌ منصوبٌ وَقَعَ عليه فِعْلُ الفاعِلِ.

● الأمثلة:

- شَدَّ التَّلْمِيذُ الحَبْلَ.
- طَوَتْ البِنْتُ الثَّوْبَ.
- أَكَلَ الذَّنْبُ الخُرُوفَ.
- يَرْبِحُ السَّابِقُ جَائِزَةً.
- يَصِيدُ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً.
- يَبِيعُ القَصَّابُ اللَّحْمَ.

• الشرح:

كلُّ جُمْلَةٍ من الجُمْلِ السَّابِقَةِ مُرَكَّبَةٌ من فعلٍ واحدٍ ومن اسمين:
الاسمُ الأوَّلُ هو الفاعل، لأنَّ الفعلَ صَدَرَ عَنْهُ.
والاسمُ الثاني في كلِّ مثالٍ:
(الحَبْلُ)، (الثَّوبُ)، (الخُرُوفُ) هو المفعول به لأنَّ الفعل وقع عليه.

مثلاً: الفعلُ وهو الشَّدُّ الذي حَصَلَ من التَّلْمِيزِ، وَقَعَ على الحَبْلِ.
(التَّلْمِيزُ) فاعِلٌ.
(الحَبْلُ) مفعولٌ بهِ.

تمارينات

استخرج المفعولَ بهِ من الجُمْلِ الآتِيَةِ:

- مَزَقَ الغُلامُ الورقَ.
- صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا.
- رَمَى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ.
- طَبَخَتِ المَرْأَةُ الطَّعَامَ.
- أَبْصَرَ الرَّجُلُ الهلالَ.

ضع الأسماءَ الآتِيَةَ في جُمْلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كلُّ واحدٍ منها مفعولاً بهِ:

- النَّافِذَةُ - الحِذَاءُ - البَلَحُ - الفَرَسُ - المَاءُ.

ضع مفعولاً بهِ مُناسِباً لِكُلِّ جُمْلَةٍ من الجُمْلِ الآتِيَةِ:

- أَكَلَ القِطُّ
- يَزْرَعُ الفَلَّاحُ
- تَخِيطُ البِنْتُ
- مَزَقَ الولدُ
- يَنْشُرُ النَّجَّارُ

ضَعُ فاعِلاً ومَفْعولاً به لكلٍّ من الأفعال الآتية:

- قَطَعَ - يَغْسِلُ - يَحْفَظُ - يَحْمِلُ.

اجْعَلْ أَحَدَ الاسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فاعِلاً، والآخرَ مَفْعولاً به في جُمْلٍ مُفيدة:

- (الوَلَدُ. المَاء).
- (الرَّسَالَةُ. الخَادِم).
- (العَزَال. الأسد).
- (التِّلْمِيزُ. الدَّرْس).

تمرين في الإعراب:

(أ) - نمُوذَج:

حَمَلَ الجَمَلَ الحَطَبَ.
حَمَلَ: فِعْلٌ ماضٍ.
الجمالُ: فاعِلٌ مرفُوع.
الحطَبُ: مَفْعولٌ به مَنصُوبٌ.

(ب) - أعرب الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

- صَادَ الغُلامُ سَمَكَةً.

- تَجَمَّعُ البَنْتُ الأزْهَارَ.

الموازنة بين الفاعل والمفعول به

● الأمثلة:

- يَجْرُ الحِصَانُ العَجَلَةَ.
- قَطَفَ الغُلَامُ الزَّهْرَةَ.
- رَبَطَتْ فَاطِمَةُ الجَدْيَ.
- يَسْقِي الفَلَّاحُ الزَّرْعَ.
- قَذَفَ اللَّاعِبُ الكُرَةَ.
- حَبَسَ الشرْطِيُّ اللِّصَّ.

● النتائج:

- أَنَّ كُلَّ فاعِلٍ وَكُلَّ مفعولٍ به اسمٌ.
- أَنَّ الفاعِلَ هو الذي صَدَرَ عَنْهُ الفِعْلُ.
- أَنَّ المفعولَ به هو الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.
- أَنَّ الفاعِلَ آخِرُهُ مَرْفُوعٌ.
- أَنَّ المفعولَ به آخِرُهُ مَنْصُوبٌ.

الجملة الفعلية

● القاعدة:

الجملة الفعلية هي: كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ.

● الأمثلة:

- لَمَعَ الْبَرْقُ.
- عَوَى الذِّئْبُ.
- يَسْقُطُ التَّلْجُ.
- يَشْتَدُّ الْبَرْدُ.
- أَقْطَفَ الْوَرْدَةَ.
- خَذِ الْكِتَابَ.

● الشَّرْح:

كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ يُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ، لِأَنَّهُ تَرْكِيْبٌ يُفِيدُ السَّمْعَ فَائِدَةً تَامَةً.

وَكُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ.
وَكُلُّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلٍ تُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ.

تمريّات

كَوْنْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً بَوَضْعِ فَاعِلٍ لِلأَفْعَالِ الآتِيَةِ:

- تُشْرِقُ - أَثْمَرَ - احْتَرَقَ - ضَحِكَ - انْكَسَرَ - غَرَّدَ.

كَوْنْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ ماضٍ:

- الْهَلَالُ - الْمِصْبَاحُ - الدِّيكُ.

كَوْنْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ مضارعٍ:

- الْعَصْفُورُ - الْمَطَرُ - اللَّصُّ.

كَوْنْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مَفْعُولًا بِهِ:

- الْمَرِيضُ - الْخَشَبُ - الْقَمْحُ - الْكِتَابُ.

نصب الفعل المضارع

● القاعدة:

يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَتَى سَبَقَهُ أَحَدُ النَّوَاصِبِ وَهِيَ: (أَنْ، لَنْ، إِذَا، كَيْ، لَامَ كَي، لَامَ الْجُودِ، حَتَّى، الْجَوَابُ بِالْفَاءِ، الْوَائِ، أَوْ).

● الأمثلة:

- أَحِبُّ أَنْ تَفْهَمَ .
- لَنْ أَقُومَ .
- أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ .
- حَبَّتُ الْمَسْجِدَ لِأَصْلِي .
- لَا تَأْكُلِ السَّمَكِ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ .
- إِذَا أَكْرَمَكَ . (تَجِيبُ بِذَلِكَ مَنْ قَالَ: سَأُزَوِّجُكَ غَدًا).

● الشَّرْحُ:

كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ فِيهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ سَبَقَهُ قَبْلَهُ أَحَدُ الْأَحْرُفِ الَّتِي تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ. فَأَخِرُ كُلِّ مُضَارِعٍ مَسْبُوقٍ بِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَحْرُفِ وَجَدْتُهُ مَنْصُوبًا. إِذَا هَذِهِ الْأَحْرُفُ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ.

نصب الفعل المضارع

• نواصب المضارع:

• أَنْ:

مَصْدَرِيَّة: مِثْل (أَحِبُّ أَنْ تَفْهَمَ). إِذَا حُوِّلَتْ إِلَى مَصْدَرٍ تُصْبِح (أَحِبُّ فَهْمَكَ).

• لَنْ:

حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ (لَنْ يَفُوزَ الْكِسْلَانُ).

• إِذَا:

حَرْفُ نَصْبٍ وَجَوَابٍ. مِثَال ذَلِكَ: قَالَ رَجُلٌ لِصَاحِبِهِ (سَأَكُونُ أَمِينًا) فَرَدَّ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ (إِذَا تَرَبَّحَ تِجَارَتُكَ).

• كَيْ:

حَرْفُ نَصْبٍ وَتَعْلِيلٍ (جِئْتُ كَيْ أَتَعَلَّمَ).

• لَامُ كِي:

وَلِأَنَّهَا تَنْوِبُ مَكَانَ (كِي) تَسْمَى لَامُ التَّعْلِيلِ، مِثْل: (جِئْتُ الْمَسْجِدَ لِأُصَلِّيَ).

• الْوَاوُ:

وَإِوَاءُ الْمَعِيَّةِ (لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ).

● لام الجحود:

(وما كان الله ليعذبهم) تأتي بعد (ما كان) أو (لم يكن).

● حتى:

حرف غاية ينصب الفعل المضارع. مثل (حتى يرجع إلينا).

● أو:

وهي تأتي على وجهين:
تكون بمعنى (إلى) إذا كان الفعل له غاية أو أمد يمتد به.
مثل (لألزمك أو تقضي ديني).
وتكون بمعنى (إلا) إذا لم يكن للفعل غاية مثل (لأذبحن الشاة أو يأتيني بلحم).

● الجواب بالفاء:

الفاء السببية: تنصب الفعل المضارع إذا وقعت جواباً لواحد من أمور تسعة:

■ الأمر:

أسلم فنَدْخَلَ الجَنَّةَ. (أسلم: فعل أمر).

■ الدعاء:

ربِّ وَفَّقْني فَأَعْمَلَ صالحاً. (وفَّق: فعل دعاء).

■ النهي:

لا تَسْرَحْ في الدرس فيفوتك. (لا: ناهية).

■ السؤال:

هل تأتي إلى البيت فأعلمك؟ (هل: أداة استفهام).

■ العرض:

وهو: الطَّلب بِرِفْقٍ وَلَيْنٍ.
ألا تُزورني فأكرمك. (ألا: أداة عرض).

■ التَّخْضِيعُ:

وهو: الطَّلب بِشِدَّةٍ وَإِزْ عَاجٍ.
هلاً أدبتَ ولدكَ فَيَحْتَرِمَكَ. (هلاً: أداة تخضيع).

■ التَّمَنِّي:

وهو طلب ما يَتَعَسَّرُ الحُصُولُ عليه.
ليت لي مالاً فأنفقَ. (ليت: حرف تمنٍّ).

■ الرَّجَاءُ:

وهو طلب ما يقرب الحصول عليه.
لعل البضائعَ تكثرُ فأشتريَ (لعل: حرف ترجٍّ).

■ النفي:

قال الله تعالى: لهم نار جهنم لا يُقضى عليهم فيموتوا. (لا: النافية).

تمريّات

اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَعَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَنْصُوبَةَ، وَادْكُرِ السَّبَبَ فِي نَصْبِ كُلِّ فَعْلٍ:

- أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ.
- لَنْ يَنْجَحَ الْكَسُولُ.
- قَالَ خَالِدٌ لِسَالِمٍ: سَأَزُورُكَ، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ: إِذَا أَكْرَمَكَ.
- اجْتَهِدْ كَيْ تَنْجَحَ.
- اُدْرُسْ النَّحْوَ لِاثْقِنَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.
- مَا كَانَ الْمُجْتَمَعُ لِيَنْهَضَ لَوْ لَا جُهُودُ الْمُصْلِحِينَ.
- لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.
- أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ فَتَنَالَ حُبَّهُمْ.
- لَا تَنَهُ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ.
- لِأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي.

أَتِمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَضِعْ فِعْلاً مُضَارِعاً مُلَائِماً وَاشْكُلِ آخِرَهُ:

- أَتَمْنِي أَنْ
- لَنْ لَزِيَارَتِهِ غَدًا.
- نَامَا جَيِّدًا كِي
- إِذَا بَصَرُهُ. تُجِيبُ مَنْ قَالَ: يَقْرَأُ سَعِيدٌ فِي الضَّوِّءِ الضَّعِيفِ.
- أَسْرَعَ حَتَّى
- نَمَّ جَيِّدًا لَ
- لَمْ أَكُنْ لَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ آتٍ.
- اجْتَهِدْ فِي الدَّرْسِ فَ
- لَا تَتَكَاسَلْ عَنِ الْعِبَادَةِ فَ

اقرأ الجمل التالية ثم أجب عن الأسئلة بعدها:

أ- حدد الفعل المضارع المنصوب والحرف الناصب وعلامة نصب الفعل المضارع وفق الجدول.

- (وما يُدريك لعلهُ يزكّي، أو يذكّر فتتفعه الذكرى).
- (ألا تحبون أن يغفر الله لكم؟).
- (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا).
- (فرجّعناكَ إلی أُمَّكَ كي تَقَرَّ عَينُها ولا تحزن).
- هلا أدبت ولدك فيستقيم!
- (وما كان الله ليُعذّبهم وأنت فيهم).
- جميل أن تسعى في الخير.
- لن يستويَ المجدُّ والكسولُ.
- (ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين).
- لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى.
- ولُبسُ عِباءةٍ وتَقَرَّ عَينِي.

الفعل المضارع المنصوب	الحرف الناصب	وعلامة نصب الفعل المضارع

ضَعْ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ (أَنْ - كِي)، وَاشْكُلْ آخِرَ الْمُضَارِعِ بَعْدَهُمَا:

- أَحِبُّ أَسَافِرُ.
- حَبْتُ أَسَلَّمَ عَلَيْكَ.
- يَسِرُّنِي أَنْجَحَ.
- أَسْرَعْتُ أَدْرَكَ الْقِطَارَ.

لكي تكون (فاء السببية) من أدوات نصب الفعل المضارع لابد أن تكون مسبوقة بما يدل على:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -
- ٧ -
- ٨ -
- ٩ -

تمرين في الإعراب:

(أ) - نموذج:

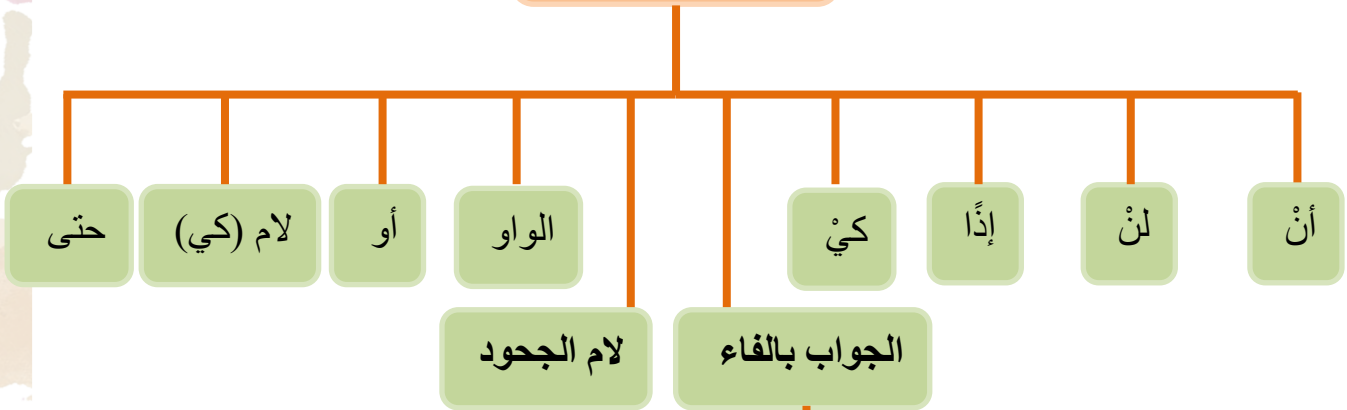
- 1- أُرِيدُ أَنْ يَحْضُرَ الْخَادِمُ.
أريد: فعل مضارع مرفوع.
أَنْ: مصدرية، حرف نصب.
يَحْضُرُ: فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الخادم: فاعل مرفوع.
- ٢- لَنْ يُعَذِّبَ الْوَلَدُ الْحَيَّوَانَ.
لَنْ: حرف نفى ونصب واستقبال.
يُعَذِّبُ: فعل مضارع منصوب بـ (لَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الولد: فاعل مرفوع.

أعرب الجُمْلَتَيْن الآتِيَتَيْن:

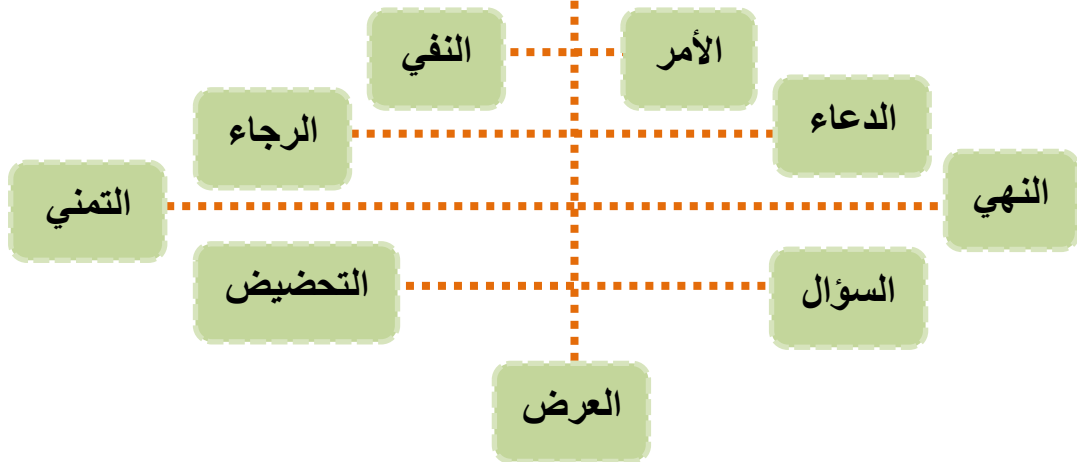
- جَلَسَ الْوَلَدُ كَيْ يَسْتَرِيحَ.

- لَنْ يَلْعَبَ الطِّفْلُ فِي الشَّارِعِ.

نواصب المضارع



فاء السببية تنصب الفعل المضارع إذا وقعت جوابًا لواحد من أمور تسعة



جزم الفعل المضارع

ما يَجْزَم الفعل المضارع نوعان:

- أحدهما يجزم فعلاً مضارعاً واحداً.
- والآخر يجزم فعلين مضارعين.

● القاعدة:

((١)) يُجْزَمُ الفِعْلُ المَضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ جازِمٌ كالحُرُوفِ الآتية وهي: لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، لامُ الأمر، لَامُ الدُّعَاءِ، لا في النَّهْيِ، لا في الدُّعَاءِ، إِنْ، مَا، مَنْ، مَهْمَا، إِذْمَا، أَيَّ، مَتَى، أَيْانَ، أَيْنَمَا، أَنَّى، حَيْثُمَا، كَيْفَمَا، (إِذَا في الشَّعْرِ فَقَط).

((٢)) لَمْ - لَمَّا - أَلَمْ - أَلَمَّا - لامُ الأمر - لَامُ الدُّعَاءِ - لا في النَّهْيِ - لا في الدُّعَاءِ، تَجْزَمَانِ فِعْلاً مَضَارِعاً واحداً.

((٣)) إِنْ، مَا، مَنْ، مَهْمَا، إِذْمَا، أَيَّ، مَتَى، أَيْانَ، أَيْنَمَا، أَنَّى، حَيْثُمَا، كَيْفَمَا، إِذَا، تَجْزَمُ فِعْلَيْنِ، وتُفِيدُ أَنَّ حُصُولَ الفِعْلِ الأوَّلِ شَرْطٌ فِي حُصُولِ الفِعْلِ الثَّانِي.

الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً:

(لَمْ - لَمَّا - أَلَمْ - أَلَمَّا - لامُ الأمر - لَامُ الدُّعَاءِ - لا في النَّهْيِ - لا في الدُّعَاءِ).

١- لَمْ: حرف نفى وَقَلْبٌ وَجَزَمَ.

وَمِنْ خِصَائِصِ (لَمْ):

تنفي الحدث مطلقاً (نفي بلا تَوَقُّع).

أنه يقلب زمن المضارع إلى ماضٍ.

تجزم الفعل المضارع.

مثال: لَمْ يُسَافِرْ فَرِيدٌ.
الإعراب:

لَمْ: حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون.
يُسَافِرُ: فعل مضارع مجزوم بـ (لَمْ) وعلامة جَزْمِهِ السكون.

أفادت (لَمْ) ثلاث فوائد:

- (أ) نفي: لأنها حولت الجملة الثبوتية إلى جُمْلَةٍ منفية.
- (ب) قَلْبٌ: لأنها قلبت الفعل المضارع من الحال إلى الماضي.
- (ج) جَزَمٌ: لأنها جزمت الفعل المضارع.

٢- لَمَّا: حرف نفي وَقَلْبٍ وَجَزَمٍ.

ومن خصائص لَمَّا:

تنفي الحدث مع توقع حصوله، (نَفْيٌ بتوقع، أي يتوقع أن يحصل الذي تنفيه).
مثل: لَمَّا يَفْرَحُ زَيْدٌ.

الإعراب:

لَمَّا: حَرْفٌ نَفْيٍ وَقَلْبٍ وَجَزَمٍ.
يَفْرَحُ: فعل مضارع مجزوم بـ (لَمَّا) وعلامة جَزْمِهِ السكون.

٣- أَلَمْ: حرف نفي وَقَلْبٍ وَجَزَمٍ.

مثال: أَلَمْ يَعْلَمْ.

الإعراب:

أَلَمْ: حرف نفي وَقَلْبٍ وَجَزَمٍ.
يَعْلَمْ: فعل مضارع مجزوم بـ (أَلَمْ) وعلامة جَزْمِهِ السُّكُون.

٤- أَلَمَّا: حَرْفٌ نَفْيٍ وَقَلْبٍ وَجَزَمٍ.

مثل: أَلَمَّا يَقُلْ زَيْدٌ.

الإعراب:

أَلَمَّا: حرف نفي وَقَلْبٍ وَجَزَمِ.
يَقُلْ: فعل مضارع مجزوم بـ (أَلَمَّا) وعلامة جزمه السكون.

٥- لام الأمر: هي (لام) دالة على الأمر، الخطاب فيها موجه إلى غير الله.

لام الأمر: أو لام الطلب (تفيد طلب الفعل).
مثال: لَتَجْتَهِدْ، لَتُذَاكِرْ، لِنُحَافِظْ، لِنُسَافِرْ.

لَتَجْتَهِدْ: اللام لام الأمر، حرف جازم مبني على الكسر.
تَجْتَهِدْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر)، وعلامة جزمه السكون.

٦- لامُ الدعاء: هي (لام) دالة على الأمر، والخطاب فيها موجه إلى الله تعالى، والله تعالى يَأْمُرُ ولا يُؤَمِّرُ.

مثل (رَبِّ لَتُغْفِرَ لِي).

لَتُغْفِرَ: اللام لام الدعاء، حرف جازم.
تُغْفِرُ: فعل مضارع مجزوم بـ (لام الدعاء)، وعلامة جزمه السكون.

٧- (لا) في النهي (لا الناهية): وهي تَنْهَى عن عَمَلِ الْفِعْلِ.

لا الناهية: تفيد النهي والكف عن الفعل.
مثاله: لا تَخْرُجْ - لا تَسَافِرْ - لا تَشْرَبْ

لا: ناهية تجزِم الفعل المضارع.
تَخْرُجْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وعلامة جزمه السكون.

٨- (لا) في الدعاء: هي (لا) الناهية لكن الخطاب فيها موجه إلى الله تعالى (والله تعالى ينهى ولا يُنْهَى).

وتسمى (لا دعائية) أو (لا حرف دعاء).
 قال تعالى: (رَبَّنَا لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا) البقرة ٢٨٦
لا تَحْمِلْ: لا حرف دعاء (لا دعائية).
تَحْمِلْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لا الدعائية) وعلامة جزمه السكون. والضمير
 المحذوف (فاعل) تقديره (أنت).

الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

لم يَضْرِبِ الرَّجُلُ وَلَدَهُ حِينَ أَسَاءَ الْأَدَبَ – لم: حرف نفي
 وقلبٍ وجزم

لم

لَمَّا يَفْرُحُ زَيْدٌ – لما: حرف نفي وقلبٍ وجزم

لَمَّا

"أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى" – ألم: حرف نفي وقلبٍ وجزم

أَلَمْ

أَلَمَّا يَقِلُّ زَيْدٌ – ألما: حرف نفي وقلبٍ وجزم

أَلَمَّا

"لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ"

لام الأمر

"وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ"

لام الدعاء

لا تَضْرِبْ وَلَدَكَ الْمُؤَدَّبَ

لا في النهي

"رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا"

لا في الدعاء

تمرينات

عين الأفعال المضارعة المجزومة في الجمل الآتية:

- لَمْ يَدْرُسْ زَيْدٌ جَيِّدًا.
- لَيْشَرَبَ حَمْدُ الدَّوَاءِ.
- لَا تَكْذِبْ.
- غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تُمْطِرْ.
- لَا تَتَعَوَّذْ كَثْرَةَ الْمِزَاحِ.
- لَا تَشْرَبْ وَأَنْتَ تَعِبٌ.
- الْعَصْفُورُ لَمْ يُغَرِّدْ.
- لَا تَبْلُغْ طَعَامًا قَبْلَ مَضْغِهِ.
- مَشَيْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتْعَبْ.

أَدْخِلْ (لَمْ) عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعِ الَّتِي فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخِرَ كُلِّ فِعْلٍ:

- يُثْمِرُ بَسْتَانُ جَارِنَا.
- يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ.
- أُضْيَعُ وَقْتًا فِي اللَّعْبِ.
- أَتَعَلَّمُ رُكُوبَ الْخَيْلِ.
- الْفَلَّاحُ يَحْلُبُ بَقَرَتَهُ.

ضَعْ (لا) الناهية قَبْلَ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ وَاشْكُلْ آخِرَهُ:

- تَضْرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ.
- تَشْرَبُ بَعْدَ الْجَرِيِّ.
- تُتْلَفُ أَثَاثُ الْمَنْزِلِ.
- تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ.
- تَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الضَّيِّقَةَ.

أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

- لَمْ يَحْضُرْ زَيْدٌ.
- {لَيَنْجِزُ كُلُّ مَنْكُمْ عَمَلَهُ}.
- {وَلَا تَصْعُرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ}.

أدخل على الجمل الآتية حرف الجزم المناسب (لَمَّا، لام الأمر) واشكل الفعل المضارع بعد دخول أداة الجزم.

- كَبُرَ الغلام ويتهذب.
- تَجْتَنِبُ كثرة المزاح.
- ذَهَبَ الرسول ويعود.
- يَفْتَحُ علي النافذة.
- بَنَى الأمير قصرًا ويسكنه.
- يُتَقَنُ كُلُّ إنسان عمله.
- طَابَ الزرع يُحْصَدُ.
- يُوقَرُ صغيركم كبيركم.

جوازم المضارع

● القاعدة:

أدوات الشرط التي تجزم فعلين: (حرف شرط جازم) مثل (إن)، (إذا) في الشعر فقط).
و(اسم شرط جازم) مثل (ما، من، مهما، إذما، أيّ، متى، أيّان، أينما، أين، أني، حيثما، كيفما، إذما).
فكل هذه الأدوات تجزم فعلين، وتُفيدُ أَنَّ حُصولَ الفعلِ الأوّلِ شَرْطُ في حُصولِ الفعلِ الثّاني. ويسمى الفعل الأول فعل الشرط والثاني جوابه.

● أدوات الشرط التي تجزم فعلين:

- **إن:** هي حرف لربط الشرط بجواب الشرط.
- **من:** هي أداة اسمية للعاقل.
- **ما، مهما:** هي أداة اسمية لغير العاقل.
- **متى، أيّان:** هي أداة ظرفية للزمان.
- **أينما، أين، حيثما، أني، إذما:** أدوات ظرفية للمكان.
- **كيفما:** أداة تدلُّ على الحال.
- **أيّ:** وهي تصلح لجميع المعاني المتقدمة.
- **إذا:** لا تجزم فعلين إلا في الشعر.

● الشَّرْح:

- **إن تذاكرُ تنجحُ.**
إن: أداة الشرط.
تذاكرُ: فعل الشرط.
تنجحُ: جَوَاب الشرط.

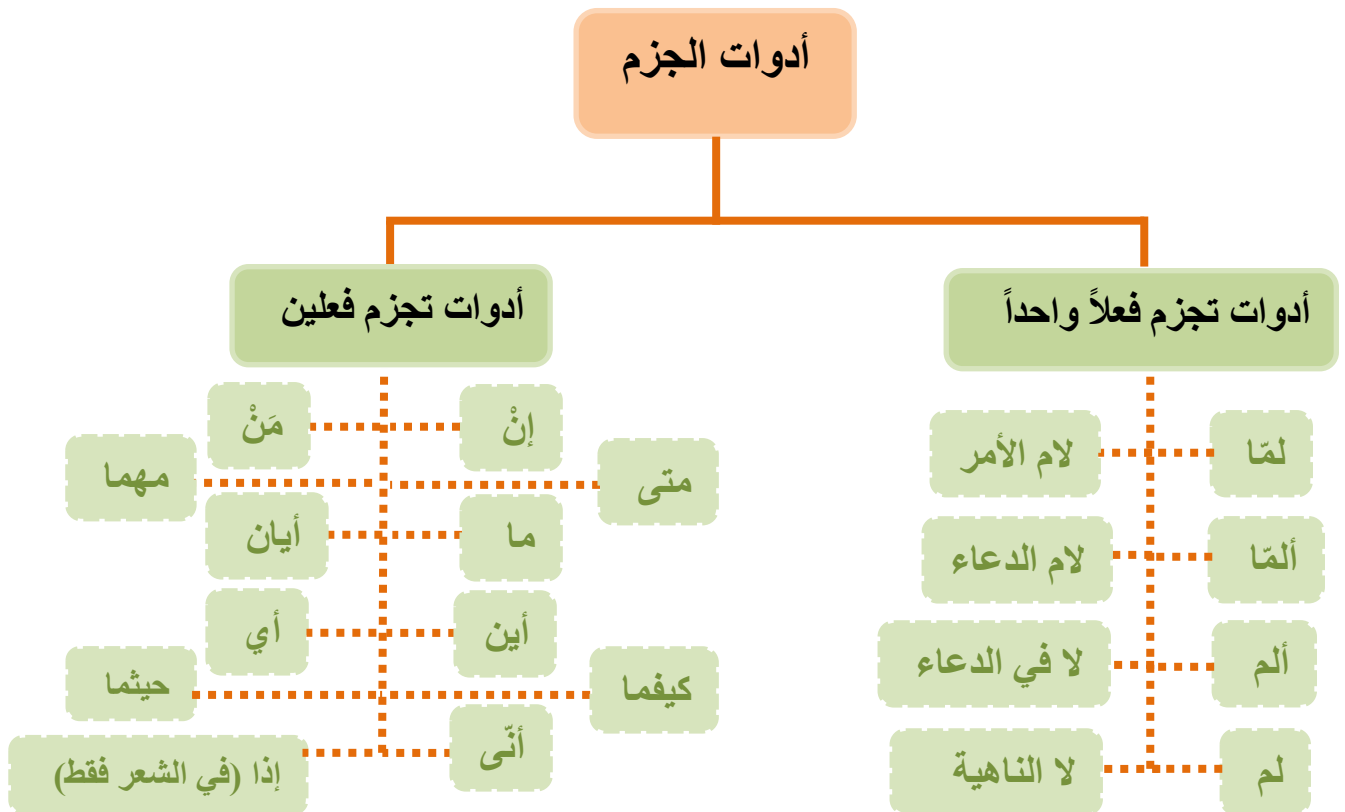
لاحظ أن وجود النَّجَاح مُتَرَتِّب على المذاكرة، وأنَّ المذاكرة شَرْطٌ لحصول النجاح.

أي أنَّ علاقة شرطية بين كل جُمْلَتَيْن، وأنَّ الجملة الأولى شرط في حصول الثانية، وأنَّ الجُملة الثانية جواب الأولى.

وهذا يُسمَّى: أسلوب الشرط.

أسلوب الشرط يتكون من ثلاثة أجزاء:

- أداة الشرط.
- فِعْلُ الشرط.
- جَوَابُ الشرط.



تمريّات

اقرأ الجملة الآتية ثم استخرج منها أداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط:

- من يزرع شجرة يحصد خضرةً وجمالاً.

اربط بين الجمل الآتية بأداة شرط مناسبة وغيّر ما يلزم:
ملاحظة: حركات الأفعال الضمة والمطلوب تغييرها بعد دخول أداة الشرط كما ورد في السؤال.

- يُدخّنُ يمرضُ.
- تصبرُ على البلاء تكسبُ حسناتٍ كثيرةً.
- يزرعُ خيراً يحصدُ خيراً.
- يتعبُ في صِغَرِهِ يتمتّعُ في كِبَرِهِ.
- يسافرُ تزدادُ تجارِبُهُ.
- تضيّعُ مَنْ وَقْتُكَ تندمُ عَلَيْهِ.
- تُثْلِفُ تغرّمُ ثَمَنَهُ.

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف، واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة:

- إنْ تَنَمَّ في مجرى الهواء
- مَنْ يَسْهَرُ كثيراً
- أَنَّى ترسلُ رسالةً بالبريد

أتمم الجمل الآتية بوضع جمل الشرط المحذوفة في المكان الخالي واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة:

- مَنْ يَعِشْ عَزِيزاً.
- حَيْثَمَا تَنْدَمْ عَلَى فَعْلِهِ.
- مَنْ تَنْتَقِلْ إِلَيْهِ طِبَاعُهُمْ.
- مَا يُفْسِدُ مَعْدَتَكَ.

عَيِّن الأفعال المضارعة المجزومة في الجُمْل الآتية:

- إِذَا مَا تَجْتَهِدُ تَنْلُ جَائِزَةً.
- مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُهُ غَدًا.
- مَهْمَا تَعِشْ تَسْمَعْ بِمَا لَمْ تَسْمَعْ.
- مَتَى تَقُمْ أَقْمِ.
- أَيَّانَ تَجْلِسُ أَجْلِسْ.
- أَيْنَمَا تَذْهَبُ أَذْهَبْ.
- أَنَّى تَقْرَأُ أَقْرَأْ.
- حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ يَقْدِرُ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا.
- كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسْ.
- أَيِّ طَالِبٍ يَجْتَهِدُ يَتَقَدَّمُ.

تمرين في الإعراب:

(أ) - نموذج:

إِنْ يَزْرَعْ عَلِيٌّ يَحْصُدْ.

- إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ، الْأَوَّلُ فَعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُ الشَّرْطِ.

- يَزْرَعُ: فَعْلٌ مُضَارِعٌ مُجْزُومٌ بِ (إِنْ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَهُوَ فَعْلُ الشَّرْطِ.

- **عليّ:** فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **يخصد:** فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ (إنّ) وهو جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

٢- مَهْمَا تَنْصَحْهُ يَفْعَلْ مَا يَرِيدُ.

٣- مَتَى تَنْجِزْ عَمَلَكَ تَتَفَوَّقْ.

٤- أَيَّانَ أَهْرَبُ مِنْكَ أَجِدُكَ أَمَامِي.

٥- أَيْنَمَا تَذْهَبْ أَذْهَبْ.

٦- حَيْثَمَا تَأْكُلْ آكُلْ.

٧- أَنَّى تَبْحَثُ تَجِدُ فَائِدَةً.

٨- كَيْفَمَا تَصْنَعُ أَصْنَعُ.

رفع الفعل المضارع

● القاعدة:

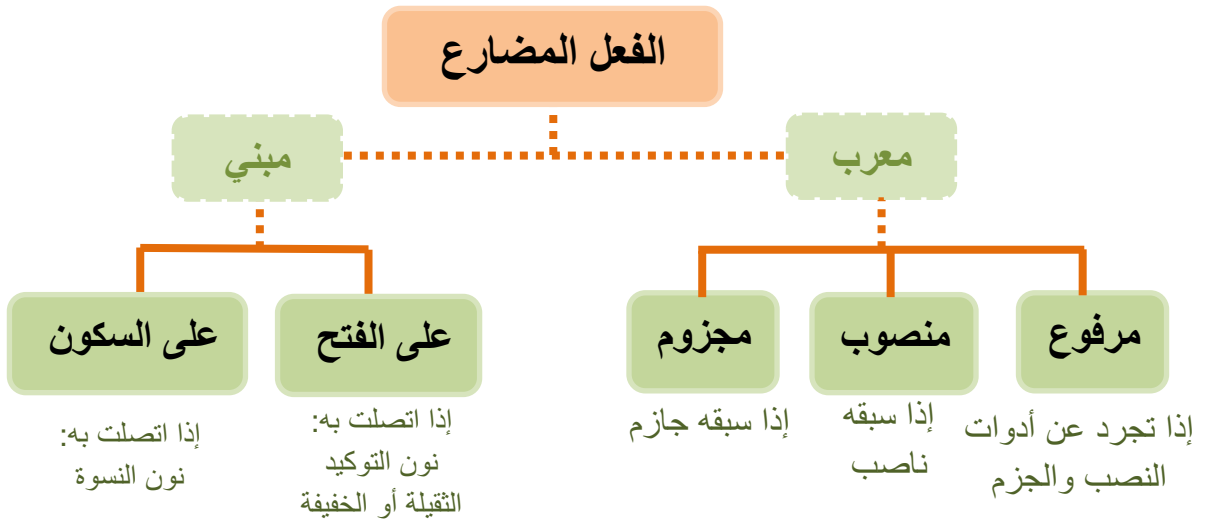
يُرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب، أو الجزم.

● الأمثلة:

- تَطِيرُ الحَمَامَةُ.
- يَعُودُ المُسَافِرُ.
- تَسِيرُ السُّحُبُ.
- يَنْزِلُ المَطَرُ.

● الشرح:

الأفعال في الأمثلة السابقة كلها أفعال مضارعة مرفوعة بالضمة. السبب أن هذه الأفعال لم يتقدمها شيء من الأدوات التي توجب جزمها أو نصبها؛ ولذلك ارتفعت، فخلوها من أدوات النصب وأدوات الجزم هو سبب الرفع.



تمرينات

عين الأفعال المضارعة المرفوعة في الجمل الآتية وبين سبب رفعها:

- يودُّ خالدٌ أن يلعبَ بالكرة.
- عليك أن تسمع النصيحة.
- يشدُّ الأطفالُ الحبلَ.
- أحبُّ الولدَ الذي يحرصُ على نظافة ثيابه.
- ذهبتُ إلى الشجرة كي أستظلَّ بظلِّها.
- الأكلُ الكثيرُ يُتعبُ المعدة.
- الثورُ يحرقُ الأرضَ.
- تسقطُ أوراقُ الأشجارِ في الخريف.
- الكلبُ يحرسُ المنازلَ والمزارعَ.
- يستفيدُ الإنسانُ من قراءة الكتب.

أتمم الجمل الآتية بوضع فعلٍ مضارعٍ مرفوعٍ في الأمكنة الخالية:

- الفلاحُ القطنَ.
- القطُّ الفأرةَ.
- الحلاقُ الشعرَ.
- التاجرُ البنَّ.
- المرأةُ الجرةَ.
- الإوزُ في النهرِ.
- البستانيُّ الشجرَ.
- الخادمُ المائدةَ.
- البنتُ الوردةَ.

عين الأفعال المضارعة المرفوعة والمنصوبة والمجزومة في العبارات الآتية:

- يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كَيْ لَا تَنْشَقَّقَ، وَلِكَيْ يَدْخُلَ الْمَاءُ وَالْهَوَاءُ فِي بَاطِنِهَا، وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَيَمْرُ الْهَوَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفِذَ إِلَى أَعْمَاقِهَا؛ وَبِذَلِكَ تَقِلُّ غَلَّتُهَا، وَيَذْهَبُ تَعَبُ الْعَامِلِينَ فِيهَا سُدًى.

تمرين في الإعراب:

(أ) - نموذج:

يَأْكُلُ التَّعْلَبُ الدَّجَاجَ.

- يَأْكُلُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
- التَّعْلَبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
- الدَّجَاجَ: مفعولٌ به منصوبٌ.

(ب) - أعرب الجمل الآتية:

- يَنَامُ الطُّفْلُ.

- يَحْرُسُ الْخَفِيرُ الْمَنَازِلَ.

- يُحِبُّ الْوَلَدُ أَنْ يَلْعَبَ.

كان وأخواتها

● تعريف كان وأخواتها وخصائصها:

- المبتدأ حكمه: الرفع دائماً. نحو: كان الجوُّ صَحْوًا.
- والخبر حكمه: النصب.
- فـ " الجوُّ " اسم كان مرفوع بالضمّة، و " صحواً " خبرها منصوب بالفتحة.

- تعرف كان وأخواتها بأنها ناسخة، ويقصد بالنواسخ لغة: إزالة الشيء، ونسخه.

- **واصطلاحاً:** ما يدخل على الجملة الاسمية من الأفعال فيرفع المبتدأ، ويسمى اسمه، وينصب الخبر ويسمى خبره، وهي بذلك تحدث تغييراً في الاسم، وفي حركة إعرابه.

- وتعرف أيضاً **بالأفعال الناقصة**؛ لأن كلاً منها يدل على معنى ناقص لا يتم بالمرفوع كالفاعل، بل لا بد من المنصوب، ناقص بمعنى لا تكتفي بمرفوعها (كان زيدٌ) لابد أن نتوقع شيئاً فلهذا سميت ناقصةً.

● القاعدة:

- تنقسم كان وأخواتها إلى قسمين منها: -
- ما يعمل بلا شرط مثل: كان، صار، ليس، أصبح، أمسى، أضحي، بات.
- لكل فعلٍ من هذه الأفعال مضارعٌ وأمرٌ يعملان عمَلَ الماضي، إلا (ليس) فلا يأتي منها مضارعٌ ولا أمرٌ.
- تَدْخُلُ كان وأخواتها على المبتدأ والخبر، فترفعُ الأوّلَ ويُسمّى اسمها، وتُنصبُ الثانيَ ويُسمّى خبرها.

● أقسام كان وأخواتها من حيث شروط العمل:

تنقسم كان وأخواتها إلى قسمين:

- الأول: ما يرفع المبتدأ بلا شروط وهي: -
كان - بات - أضحى - أصبح - أمسى - ظلّ - صار - ليس.
- الثاني: ما يعمل بشرط: مثل (ظلّ) يشترط أن تكون بمعنى (صار)
ما (دام) - ما (زال) - ما (فتىء) - ما (انفك) - ما (برح) - وتسمى (أفعال الاستمرار).

أفعال الاستمرار لا تعمل إلا بشرط:

- أن يَقتَرَنَ بها نفيٌّ أو شبه نفي.
- النفيُّ يكون بـ (ما، لا، لن، لم).
- مثل: (ما زال، لازال، ولن يزال، ولم يزل).
- شبه النفي أو النّهي:
- مثل (لا تَبْرَحْ، لا تزال، لَنْ نَبْرَحَ).
- الثالث: ما يشترط في عمله أن تسبقه " ما " المصدرية الظرفية وهو الفعل " دام ".
- نحو قوله تعالى: {وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيًّا}.
- فـ " ما " مصدرية ظرفية؛ لأنها تقدّر مع فعلها بالمصدر، وهو الدوام، وتقيد الظرف وهو المدة، التقدير: مدة دوامي حيًّا.

● الأمثلة:

- الجَوُّ مُمَطِرٌ.
- أَصْبَحَ الجَوُّ مُمَطِرًا.
- الْبَيْتُ نَظِيفٌ.
- كَانَ الْبَيْتُ نَظِيفًا.
- الثَّوبُ قَصِيرٌ.
- صَارَ الثَّوبُ قَصِيرًا.
- الْخَادِمُ قَوِيٌّ.
- لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا.
- الْعَامِلُ نَشِيطٌ.
- لَيْسَ الْعَامِلُ نَشِيطًا.
- الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ.
- أَضْحَى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا.
- الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ.
- بَاتَ الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمًا.

● الشَّرْح:

كُلُّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ وَهُمَا مرفوعان.
وبعد أَنْ دَخَلَ عَلَى كُلِّ مِنْهَا أَحَدُ الْأَفْعَالِ: كان - ليس - أصبح - أمسى - أضحى - صار - باتَ.

وجدنا الاسمَ الأولَ مرفوعاً في كُلِّ الأمثلة، والاسمَ الثاني منصوباً في جميعها.
وما حَدَثَ هَذَا التَّغْيِيرُ إِلَّا مِنْ دُخُولِ الْأَفْعَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

● معاني هذه الأفعال:

- **كان:** تُفِيدُ اتِّصَافَ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي.
- **صار:** تَدُلُّ عَلَى تَحَوُّلِ الْمُبْتَدَأِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.
- **وليس:** تُفِيدُ النِّفْيَ.
- **أصبح، وأمسى، وأضحى وظلَّ وباتَ:** تُفِيدُ تَوْقِيتَ اتِّصَافِ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ بِالصَّبَاحِ، وَالْمَسَاءِ، وَالضُّحَى، وَالنَّهَارِ، وَاللَّيْلِ.

كان وأخواتها

ما يعمل بشرط

ما يعمل بلا شرط

ما زال المطرُ نازلاً

ما زال

كان زيدٌ قائماً

كان

ما فتى التلميذُ

ما فتى

أمسى الجوُّ حاراً

أمسى

ما انفكَّ الرجلُ

ما انفكَّ

أصبحَ المريضُ بارئاً

أصبح

ما برحَ زيدٌ صائماً

ما برحَ

أضحت الشمسُ بازغةً

أضحت

يشترط أن تكون بمعنى
صار - ظلَّ المطرُ نازلاً

ظلَّ

بات الرجلُ ساهراً

بات

يشترط أن يتقدمها (ما)
المصدرية الظرفية -
لا أخرج من البيت
مادامَ المطرُ نازلاً

مادامَ

صار الخشبُ باباً

صار

ليسَ الحرُّ شديداً

ليس

أفعال الاستمرار

لا تعمل إلا بشرط أن يقترن
بها نفي أو شبه نفي

تمرينات

بَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ وَخَبِرٍ لـ (كان) وأخواتها في الجُمْلِ الآتية:

- كان محمودٌ شجاعاً.
- أَصْبَحَ الحِصَانُ جائعاً.
- صارَ الأوَّلُ آخرًا.
- بَاتَ الكَلْبُ نائمًا.
- لَيْسَ المَيْدَانُ فسيحاً.
- أَمْسَى الغَنِيُّ فقيراً.
- أَضْحَى السَّجِينُ طليقاً.

أَدْخِلْ (كان) على كُلِّ جُمْلَةٍ من الجُمْلِ الآتية، واشكُلْ آخرَ كُلِّ كلمةٍ فيها:

- الحَارِسُ مُسْتَقِظٌ.
- العَامُ حَارٌّ.
- الحِصَانُ مُسْرَجٌ.
- الحَوْضُ مُمْتَلئٌ.
- المِفْتَاحُ ضائعٌ.
- الدُّخَانُ مُتَصَاعِدٌ.
- البابُ مَفْتُوحٌ.
- الخَادِمُ نائمٌ.
- النِّيلُ مُنْخَفِضٌ.

أَدْخِلْ (صار) على كلِّ جُمْلَةٍ من الجِملِ الآتية، واشكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ منها:

- الشَّجَرُ مُورِقٌ.
- الثَّمَرُ نَاضِجٌ.
- النُّورُ ضَعِيفٌ.
- الهَوَاءُ بَارِدٌ.
- الْقَمَرُ مَخْسُوفٌ.
- الْمَكَانُ مُظْلَمٌ.
- الْجَوُّ حَارٌّ.
- الْمَاءُ رَائِقٌ.
- الْكَبْشُ سَمِينٌ.

أَدْخِلْ (لَيْسَ) على كلِّ جُمْلَةٍ من الجِملِ الآتية، واشكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ منها:

- الْبِنَاءُ قَوِيٌّ.
- الطَّعَامُ شَهِيٌّ.
- الْأَمْرُ هَيِّنٌ.
- الْمُذْنِبُ خَائِفٌ.
- الْهَوَاءُ نَقِيٌّ.
- الْوَلَدُ مَرِيضٌ.
- الْجِدَارُ مَائِلٌ.
- الْقِطُّ جَائِعٌ.
- الْحَبْلُ مَتِينٌ.

أَدْخِلْ (أَصْبَحَ) عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا:

- الدَّيْكَ صَائِحٌ.
- الزَّرْعُ مُبَلَّلٌ.
- المَاءُ جَامِدٌ.
- العُصْفُورُ مُغَرَّدٌ.
- اللَّبَنُ خَائِرٌ.
- الضَّبَابُ كَثِيفٌ.
- الْوَرْدُ مُفْتَحٌ.
- التَّلْمِيزُ نَشِيطٌ.
- النَّيْلُ فَائِضٌ.

أَتِمِّمِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ ثُمَّ اضْبُطِّ أَوْ آخِرَ كَلِمَاتِهَا بِالشَّكْلِ:

- كَانَ الْحَاكِمُ
- لَيْسَ الدَّوَاءُ
- أَصْبَحَ الْبَنَفْسُجُ
- أَمْسَى السَّجِينُ
- أَضْحَى الْمَطَرُ

أَتِمِّمِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْأِسْمِ الْمَحْذُوفِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي، وَاضْبُطِّ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ:

- يَبِيتُ مُتَوَجِّعاً.
- يُمْسِي مَسْرُوراً.
- صَارَ خُبْزاً.
- أَصْبَحَ سَلِيماً.
- يُضْحِي مُزْدَحِماً.

تمرين في الإعراب:

(أ) - نموذج:

١ - صار العنب زَبِيحاً.

صار: فعلٌ ماضٍ ناقص، مبني على الفتح الظاهر على آخره.
العنب: اسم صارٍ مَرْفُوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
زَبِيحاً: خبرٌ صارٍ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - يَبِيْتُ القِطَارُ سَائِراً.

يَبِيْتُ: فعلٌ مضارعٌ ناقص مَرْفُوعٌ.
القِطَارُ: اسم يَبِيْتُ مَرْفُوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
سَائِراً: خبرٌ يَبِيْتُ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(ب) - أعرب الجُمْلَ الآتية:

- لَيْسَ الزُّجَاجُ مَكْسُوراً.
- كان البناءُ عالياً.
- يُصْبِحُ المِدادُ جافاً.
- يَبِيْتُ البَحْرُ هائجاً.

الفعل الصحيح والمعتل

● القاعدة:

الفعلُ مُعْتَلٌّ الْآخِرُ: هو ما كانَ آخِرُهُ أَلِفاً أوِ واواً أوِ ياءً، وتُسمَّى الحروف الثلاثة بأحرفِ العِلَّةِ.

الفعلُ صَحِيحُ الْآخِرِ: هو ما لم يَكُنْ آخِرُهُ حرفاً مِنْ حروفِ العِلَّةِ.

- يُقَسَّمُ الفِعْلُ إلى صحيحٍ ومُعْتَلٍّ.
- الفِعْلُ الصحيحُ ما لم يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ عِلَّةٍ مِثْل: كَتَبَ (حروفُ العِلَّةِ ثلاثة: الألفُ والواوُ والياءُ).

أنواع الفعل الصحيح:

- الفِعْلُ الصحيحُ يَكُونُ سَالِماً إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ وَلَا هَمْزَةٌ مِثْل: دَهَبَ، وَيَكُونُ مَهْمُوزاً إِنْ كَانَ فِيهِ حَرْفُ الهَمْزَةِ مِثْل: سَأَلَ وَيَكُونُ مُضْعِفاً إِنْ كَانَ فِيهِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ مِثْل: شَدَّ.

أنواع الفعل المعتل:

- الفعلُ المَعْتَلُّ قد يَكُونُ حَرْفُ العِلَّةِ فِي أَوَّلِهِ (وَقَفَّ) فهو < مثالٌ. وقد يَكُونُ حَرْفُ العِلَّةِ فِي وَسْطِهِ (قَالَ) فهو < أَجُوفٌ. وقد يَكُونُ حَرْفُ العِلَّةِ فِي آخِرِهِ (رَضِيَ) فهو نَاقِصٌ < (مَعْتَلُّ الْآخِرِ).
- لَفِيفٌ مَقْرُونٌ: وهو ما اجتمع فِيهِ حرفا عِلَّةٍ دونَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ آخَرٌ صحيحٌ. *مِثْل: أَوَى.
- لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ: وهو ما كَانَ فِيهِ حرفا عِلَّةٍ متجاوران، بِمَعْنَى أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ صحيحٌ. *مِثْل: وَقَى.

● الأمثلة:

- كَتَبَ أحمد الدرس. فعل صحيح سالم.
- رَوَى الشَّاهِدُ القِصَّةَ. فعل معتل لفيف مقرون.
- شَدَّتْ البِنْتُ الحَبْلَ. فعل صحيح مضَعَّف.
- سَأَلَ الطَّالِبُ الأستاذَ. فعل صحيح مهموز.
- وَقَفَ المُعَلِّمُ أمامَ الطُّلابِ. فعل معتل.
- دَعَا محمودٌ رَبَّهُ. فعل معتل ناقص.

● الشرح:

ينقسم الفعل من حيث نوع الحروف التي يتكون منها إلى قسمين:

أ - فعل صحيح.

ب - فعل معتل.

أولاً - الفعل الصحيح:

تعريفه: هو كل فعل تخلو حروفه الأصلية من حروف العلة، وهي " الألف - الواو - الياء " (ا - و - ي).

● تنبيه وفائدة: -

لمعرفة الأفعال الصحيحة أو المعتلة المضارعة يجب الرجوع إلى الفعل الماضي مثل: يجلس، يحضر، يكتب، يرفع، يقرأ، يأمر، يسمع، جلس، حضر، كتب، رفع، قرأ، أمر، سمع.

● وينقسم الفعل الصحيح بدوره إلى ثلاثة أنواع:

- الصحيح السالم: وهو كل فعل خلت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف. مثل: جلس، حضر، رفع، سمع.

- الصحيح المهموز: كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواء أكانت في أول الفعل أم وسطه أم آخره.
مثل: أخذ، أمر، أذن، أكل.
سأل، سئم، دأب، جأ.
ملأ، ذرأ، قرأ، لجأ.

- الصحيح المضعّف، وينقسم إلى نوعين:

- المضعف الثلاثي: وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد " مكرراً ".
مثل: مدّ، عدّ، سدّ، شدّ.
- المضعف الرباعي: وهو ما كان حرفه الأول والثالث " فاؤه ولامه الأولى " من جنس واحد، وحرفه الثاني والرابع " عينه ولامه الثانية " من جنس واحد أيضاً.
مثل: زلزل، وسّوس، لجّج، ولّول.

ثانياً - الفعل المعتل:

تعريفه: هو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرفاً من حروف العلة. مثل: وجد، قال، سعى.

● وينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع:

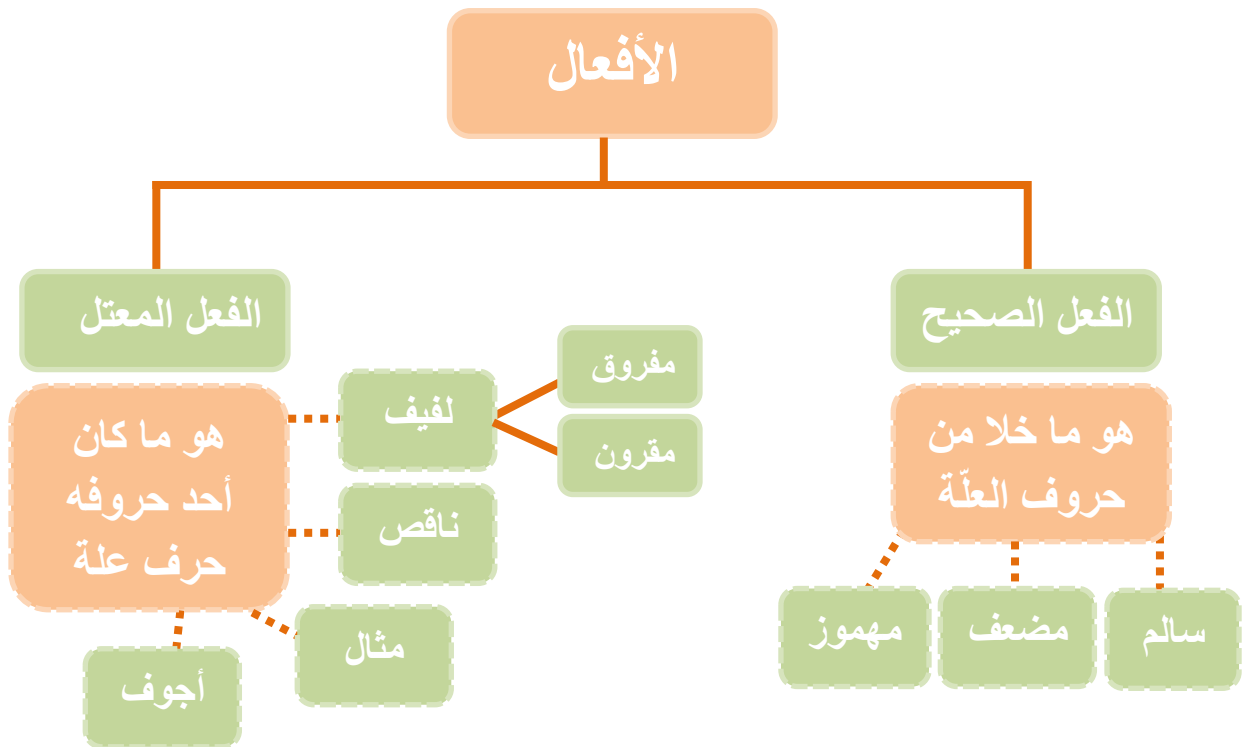
- المثال: وهو ما كانت فاؤه " الحرف الأول " حرف علة.
مثل: وعدّ، وجدّ، ولدّ، وسّع، يبسّ، ينّع، يتّم، يبسّ.
- الأجوف: وهو ما كانت عينه " الحرف الثاني " حرف علة.
مثل: قال، باع، نام، صام.

- الناقص: وهو ما كانت لامه " الحرف الأخير " حرف علة.
مثل: رمى، سعى، دعا، سما.

- اللفيف: وهو ما كان فيه حرفا علة، وينقسم إلى نوعين:

أ - لفيف مقرون: وهو ما اجتمع فيه حرفا علة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح. مثل: أوى، شوى، روى، عوى، لوى.

ب - لفيف مفروق: وهو ما كان فيه حرفا علة متجاوران، بمعنى أن يفرق بينهما حرف صحيح. مثل: وقى، وعى، وفى، وشى، وأى، وخى، وصى، ولى، ونى، وهي.



الفاعل	تعريفه	التغيير فيه	أنواعه	مثال
الفاعل الصحيح	هو الفعل الذي يخلو أصله الثلاثي أو الرباعي من حروف العلة الثلاث (ا، و، ي)	لا تغير أحرف الفعل المجرد الصحيح ولا تستبدل بأخرى، في المضارع أو الأمر، نحو: هَدَّ - يَهْدُ - هَدَّ \ عَبَّرَ - يعبر - اعْبُرْ	<u>الصحيح السالم: ما خلا من الهمزة أو التضعيف</u> <u>الصحيح المضعف: ما تضمن أصله حرفاً مضعفاً (مشدداً)</u> <u>الصحيح المهموز: ما تضمن أصله حرفاً مهموزاً</u>	جَلَسَ صَدَّ سَأَلَ
الفاعل المعتل	كل فعل أحد حروفه الأصلية حرف علة (ا، و، ي)	لا تسلم أحرفه من الحذف أو التحويل في المضارع أو الأمر نحو: وَهَمَ-يَهْمُ-هَمَّ ضاق-يضيق-ضِقُّ كان-يكون-كُنْ	<u>المعتل المثال: ما كان أول حرف من حروفه الأصلية حرف علة</u> <u>المعتل الأجوف: ما كان ثاني حرف من حروفه الأصلية حرف علة</u> <u>المعتل الناقص: ما كان ثالث حرف من حروفه الأصلية حرف علة</u> <u>المعتل اللفيف: وينقسم إلى قسمين اللفيف المقرون: وهو ما اعتل حرفاه الأخيران الأصليان</u> <u>اللفيف المفروق: هو ما اعتل أوله وآخره</u>	وَعَدَ نَامَ مَضَى هَوَى وَقَى

تمريّات

أكمل الجُمْلَ الآتية بوضع الكلمات اللازمة:

- الفعل الصحيح هو:
- والفعل المعتل هو:
- ما هي أحرف العلة؟
- أنواع الفعل الصحيح هي و و
- أنواع الفعل المعتل هي مثال و و ناقص و و لفيف مفروق.

أجب واستنتج:

- حرف العلة في أول الفعل مثل (وقع، ولد) ماذا نسمي هذا الفعل؟
.....
- حرف العلة في وسط الفعل مثل (نام، قام) ماذا نسمي هذا الفعل؟
.....
- حرف العلة في آخر الفعل مثل (نما، علا) ماذا نسمي هذا الفعل؟
.....
- حرف العلة في أوله وآخره مثل (وعى، وشى) ماذا نسمي هذا الفعل؟
.....
- حرف العلة في وسطه وآخره مثل (هوى، روى) ماذا نسمي هذا الفعل؟
.....

أجب واستنتج:

- إذا كان الفعل أحد حروفه الأصلية همزة؛ مثل (سأل) ماذا نسمي هذا الفعل؟
.....
- إذا كان الفعل أحد حروفه الأصلية مضَعَّفًا مثل (ردّ) ماذا نسمي هذا الفعل؟
.....
- إذا خلت حروفه الأصلية من الهمز والتّضعيف مثل (لعب) ماذا نسمي هذا الفعل؟
.....

صنف الأفعال الآتية إلى صحيح ومعتل:

- أكل - سأل - وفى - عاد - شدّ - هدّ - لعب - زرع - نجح - علا.

اكتب بجانب كل فعل مما يلي فعلاً صحيحاً أو فعلاً معتلاً في الفراغ:

- مال
- وجد
- جلس
- جمع
- كتب
- نشر
- حفظ
- حمل
- رسم
- مشى
- قال
- نسي

استخرج من الجُمْلِ التالية الأفعال المعتلة والأفعال الصحيحة:

- ألقى الصياد شَبَكَتَهُ في النُّهر.
- رَدَّ اللصُّ المالَ إلى صاحبه.
- مَدَّ الرجلُ يده للإحسان.
- دعا المريض الطَّبيبَ إلى بيته.
- نَشَأَ الغُلامُ قوياً.
- دخل الطِّفْلُ غرفته ونام في السَّرير.

أصنّف الأفعال المعطاة في الجمل التالية حسب الجدول:

الفاعل	الجملة	فعل صحيح	فعل معتل
حفظ	حفظ التلميذ قصيدة للمتنبى		
دعا	دعا المؤمن ربه بصدق		
سلم	سلم الصديق على صديقه		
رجع	رجع المسافر إلى وطنه		
رمى	رمى اللاعب الكرة بمهارة		
ربحت	ربحت المتسابقة الجائزة		
حلّ	حلّ الضيف ببيتنا اليوم		

المبني والمعرب من الأفعال

أقسام الكلام:

- 1- اسم ← هو كل كلمة يسمّى بها إنسان أو حيوان أو شيء.
- 2- فعل ← كل كلمة تدلّ على فعل شيء.
- 3- حرف ← كل كلمة لا يظهر معناها إلا مع غيرها.

الكلمة تنقسم الى قسمين:

- 1- كلمه معربة ← يتغيّر آخرها بتغير موقعها من الجملة (اسم، فعل).
- 2- كلمة مبنية ← لا يتغيّر آخرها بتغير موقعها من الجملة (اسم، فعل، حرف).

● القاعدة:

* القسم الأول المعرب: هو الذي يتغيّر شكل آخره بتغيّر العوامل التي تسبقه.
(يتغير آخره بتغير موقعه من الجملة).

- جاءَ مُحَمَّدٌ ← محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- رأيتُ مُحَمَّدًا ← محمدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- مررتُ بِمُحَمَّدٍ ← محمد: اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

* القسم الثاني المبنى: هو الذي لا يتغير شكل آخره بالحركات الإعرابية بل يلزم حالة واحدة وحركة واحدة. (لا يتغير آخره بتغير موقعه من الجملة).

- هذا طالبٌ مجتهدٌ ← هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- إنَّ هذا الطالب مجتهد ← هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

- مررت بهذا الشارع ← هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف جر.

المبني والمعرب من الأفعال: -

- الأفعال: -

* ومن الافعال المبنية (جميع الأفعال الماضية، وجميع أفعال الأمر) أمّا الفعل المضارع فإنه معرب بشرط عدم اتصاله بنون التوكيد أو نون النسوة.

فائدة:

● الكلمة المبنية:

أي ثابتة كبناء البيت الذي لا يتحرك فهي تظل محافظة على حالة واحدة.

● والكلمة المعربة:

أي متحركة مثل العَرَبِ التي تتحرك فلا تكون على حالة واحدة.

● الأمثلة:

- ذبحَ الجزار شاةً.
- أَكَلَ الولدُ الطعامَ.
- اكتبْ بخط واضح.
- يُثْمِرُ البُستان.
- تُصْنَعُ الملابس من القطن.
- دعا الطالب أن ينجح في الامتحان.
- ما تزرعُ تحصدُ.

• الشرح:

- إذا تأملت الكلمات: وذبحَ وأكلَ (آخر حركتها الفتح) اكتبْ (آخر حركتها السكون).

- آخر كل كلمة منها ثابتة على حال واحدة لا يتغير مهما تغير مكان الكلمة من الجملة.

- إذن، ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر.

وإذا تأملت الكلمات: يثمرُ - وتصنعُ - ينجحُ - تزرعُ - تحصدُ. في أمثلة القسم الثاني وجدت آخر كل كلمة منها يتغير منْ حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة.

الأفعال المبنية والمعربة:

الأفعال المبنية هي: الفعل الماضي وفعل الأمر.

مثل: حضرَ أحمدُ إلى المدرسة.

مثل: جاءَ عليٌّ من المسجد.

- فالكلمتان (حضرَ، جاءَ) فعلان ماضيان مبنيان على الفتح.

- أمَّا فعل الأمر مثل: اسجدُ لله خاشعاً - - اكتبْ واجبك.

فالكلمتان (اسجدْ، اكتبْ) فعلا أمرٍ مبنيان على السكون.

- أما الفعل المضارع فإنه معرب بشرط عدم اتصاله بنون التوكيد أو نون النسوة.

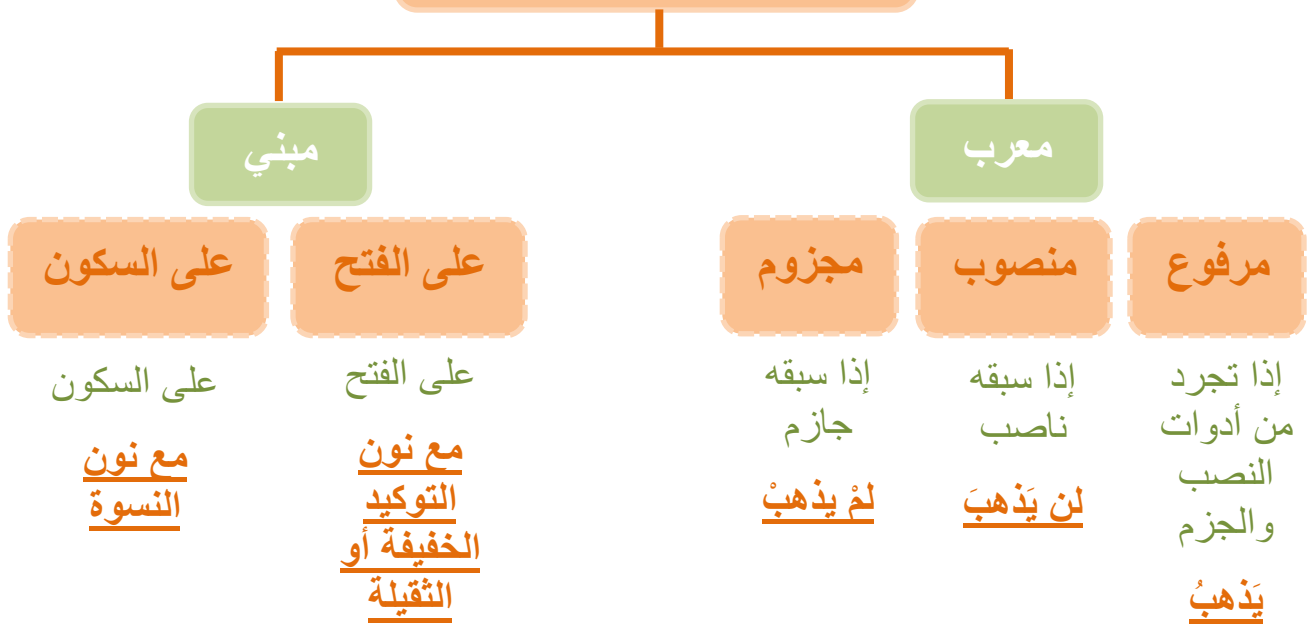
مثل: محمدٌ يكتبُ واجبه.

مثل: الدين الإسلامي يحثنا على طاعة الله.

فالكلمتان (يكتبُ، يَحْثُ) فعلان مضارعان مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة الظاهرة على آخرهما.

أما إذا اتصل بـ (بنون النسوة أو نون التوكيد) فإنه يبنى، مثل: لأَجْتَهِدَنَّ في المذاكرة (نون التوكيد الخفيفة). الممرضات يسعفن الجرحى (نون النسوة). ومثل: قوله تعالى: تالله لأَكِيدَنَّ أصنامكم (نون التوكيد الثقيلة). فالكلمتان (أَجْتَهِدَنَّ وأَكِيدَنَّ) فعلان مضارعان مبنيان على الفتح لاتصالهما بنون التوكيد. (يسعفن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

الأفعال المبنية والمعرّبة



تمرينات

لماذا كانت كلمة "أحبُّ - يسبقُ" في الجمل الآتية معربة، وكلمة "جاء - ركب" مبنية؟

- جاء مَنْ ناديته.
- ركبَ عليُّ الدراجة.
- أحبُّ مَنْ يُعلمني.
- الجائزةُ لِمَنْ يسبق.

كيف تستدل بطريقة علمية على أن الكلمات الآتية معربة؟

- يكتب - أعمل - تلعب.

كيف تستدل بطريقة علمية على أن الكلمات الآتية مبنية؟

- كتب - افتح - يسمعن - يعلمن - يشرحن.

أنواع البناء

● القاعدة:

الأحوال التي تُلازمُ أواخرَ الكلماتِ المَبْنِيَّةِ أَرْبَعٌ، وهِيَ: السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ، (خاص بالأسماء والحروف) وتُسمى أنواعَ البناء.
ويقال: مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ أَوْ الْفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ.

● الأمثلة:

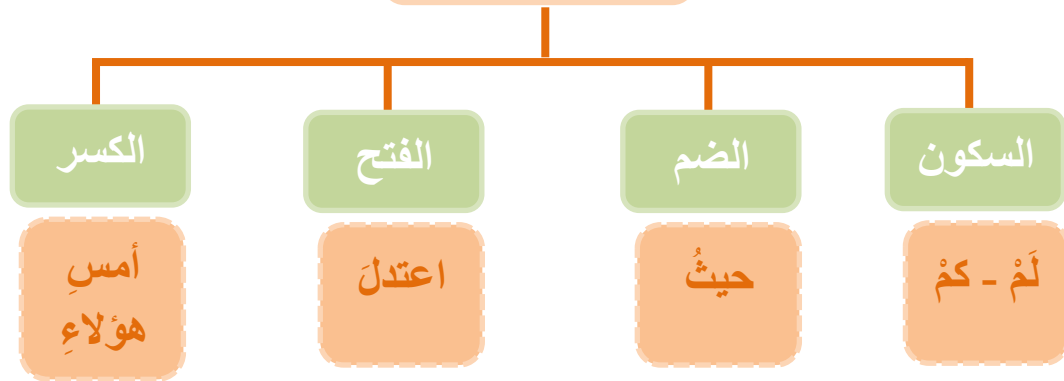
- كَمْ جَوَاداً فِي الْمَيْدَانِ؟ مبني على السكون
- اعْتَدَلِ الْجَوُّ. مبني على الفتح
- تُقِيمُ حَيْثُ يَطِيبُ الْهَوَاءُ. مبني على الضم
- كَانَ أَمْسٍ شَدِيدَ الْحَرِّ. مبني على الكسر

● الشرح:

أَمَّا الأحوال التي تُلازمُ أواخرَ المَبْنِيَّاتِ مثلَ الكلماتِ: كَمْ واعتدل وحيث وأمس فهذه الكلمات كلها **مَبْنِيَّةٌ**؛ لأنَّ أواخرَها تُلازمُ أحوالاً لا تتغيَّرُ مهما تَغَيَّرَتِ التراكيب.

فَأَخِرُ كَمْ: يُلازمُ السُّكُونُ، ومن أجل ذلك يُقال: إنها مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ.
وَأَخِرُ اعْتَدَلْ: يُلازمُ الْفَتْحَ، ومن أجل ذلك يُقال: إنها مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ.
وَأَخِرُ حَيْثُ: يُلازمُ الضَّمَّ، ومن أجل ذلك يُقال: إنها مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ.
وَأَخِرُ أَمْسٍ: يُلازمُ الْكَسْرَ، ومن أجل ذلك يُقال: إنها مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ.

أنواع البناء



تمرينات

عَيِّن في الجُمْلَ الآتية الأفعال المبنية على السكون، والمبنية على الفتح:

- كان أمس شديدَ الحرِّ.
- استراحَ المريضُ ونامَ نوماً هادئاً.
- قفْ حيثُ أنتَ.
- بِكُمْ درهمًا تبيعُ الساعة؟

أنواع الإعراب

● القاعدة:

الأحوال التي تعترى أواخر الكلمات المُعرَبة أَرْبَعٌ، وهي: الرَّفْعُ والنَّصْبُ والجَرُّ، والجَزْمُ، وتُسمى أنواعُ الإعرابِ.

علاماتُ الإعرابِ الأصليةُ أَرْبَعٌ وهي: الضَّمَّةُ والفتحةُ والكسرةُ والسُّكُونُ.

الرَّفْعُ والنَّصْبُ يشتركان في الأسماءِ والأفعالِ، والجَرُّ يختصُّ بالأسماءِ، كما يختصُّ الجزمُ بالأفعالِ.

● الأمثلة:

- الطَّائِرُ يَحُومُ.
- رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ.
- نظرتُ إلى الطَّائِرِ يَحُومُ.
- الطَّائِرُ في المثال الأول مبتدأ مرفوعٌ، والذي يدلُّ على رفعه وجودُ الضَّمةِ في آخره.
- والطائر في المثال الثاني مفعول به منصوب، والذي يدلُّ على نصبه وجودُ الفتحة في آخره.
- والطائر في المثال الثالث مسبوقٌ بحرف جرٍّ، والذي يدلُّ على جرِّه الكسرة في آخره.

- يُوقَدُ سَعِيدٌ الْمَصْبَاحِ.
- لَنْ يُوَقَّدَ سَعِيدٌ الْمَصْبَاحِ.
- لَمْ يُوقَدَ سَعِيدٌ الْمَصْبَاحِ.

- يوقدُ في المثال الأول فعل مضارع، والذي يدلُّ على رَفَعَهُ وُجُودُ الضَّمَّةِ في آخره.
- ويوقدُ في المثال الثاني منصوب؛ لدخولِ (لَنْ) عليه، والذي يدلُّ على نَصْبِهِ وجودُ الفتحة في آخره.
- ويوقدُ في المثال الثالث مجزوم؛ لدخولِ أداة الجَزْمِ عليه، والذي يدلُّ على جَزْمِهِ السكون في آخره.

تمرينات

عَيِّن الأفعال المُعرَبة في العبارة الآتية واشكُلْ آخرَ كُلِّ منها:

- علي الإنسان أن يُراعي في الملابس فُصولَ السَّنة، فيَحسُنَ به أن يَلبسَ القُطنَ في الصَّيفِ، والصُّوفَ في الشِّتاءِ.

تمرين في الإعراب:

أ- نموذج:

- يَشْتَدُّ الحرُّ في الصَّيفِ.
- يَشْتَدُّ: فعل مضارعٌ مَرْفُوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الحر: فاعلٌ مَرْفُوعٌ وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.
- في: حرف جر.
- الصيف: اسم مجرور بـ (في)، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ب- أعرب الجُمْلَ الآتية:

- لم يدرك خالدُ القِطارَ.
- عادَ الطبيبُ إلى المنزلِ.
- النارُ مُشتعلةٌ في الحَطبِ.

أحوال بناء الفعل الماضي

● القاعدة:

- الفعل الماضي يُبنى على الفتح.
- ويُبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.
- ويُبنى على السكون إذا اتصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة، أو (نا) الدالة على الفاعل.

● الأمثلة:

- نَزَلَ المَطَرُ.
 - ثَارَ الغُبَارُ.
- كُلُّ مِثَالٍ فِيهَا يَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ مَاضٍ، وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَةُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، فَلَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ أَحْوَالَ الْبِنَاءِ.
- الْأَفْعَالُ الْمَاضِيَةُ هِيَ (نَزَلَ وَثَارَ) فَلَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهَا بِشَيْءٍ، وَآخِرُهَا عَلَيْهَا فَتْحَةٌ، إِذَا الْفِعْلُ الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ فِي هَذِهِ الْحَالِ.

- الأولادُ لَعِبُوا.
- الرجالُ سافَرُوا.

أما الأفعال (لعب وسافر) فقد اتَّصَلَ آخِرُ كُلِّ مِنْهَا بِـ(واو) وهي واو الجماعة، وَآخِرُهَا عَلَيْهِ ضَمَّةٌ، إِذَا، كُلُّ فِعْلِ مَاضٍ يَبْنَى عَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَאו الجماعة.

- فَتَحْتُ البابَ.
- البناتُ يَتَعَلَّمْنَ الحِياكَةَ.
- خَرَجْنَا إلى الحُقُولِ.

الأفعال الماضية في هذه الأمثلة اتصلت مرة بـ (التاء المتحركة) (فتحتُ) ومرة بـ (نون النسوة) (يتعلمن)، وأخرى بـ (نا) (خرجنا) الدالة على الفاعل، ونرى آخر كل فعل منها عليه سكون، الفعل الماضي يُبنى على السكون في حالة اتصاله بالتاء المتحركة أو نون النسوة أو (نا) الدالة على الفاعلين.

تمريّات

عَيِّن في الفقرة الآتية الأفعالَ الماضية المَبْنِيَّة على الفتح، والمَبْنِيَّة على الضمّ، والمبنية على السُّكُون، وبيِّن السَّبَب في ذلك:

- خَرَجْتُ من المنزلَ عَصراً، فصادَفني في الطَّرِيقِ ثلاثةُ غلمانٍ عَرَفْتُهُمْ وَعَرَفُونِي، فاقْتَرَحْتُ عليهم أنْ نزورَ حديقَةَ الحيوانِ، فقبِلوا الفِكْرَةَ وفرِحوا بها، ثم سِرْنَا جميعاً إليها فدخَلْنَا وشاهدْنَا ما فيها من أنواع الطَّيْرِ وصُنُوفِ الحيوانِ، وبعد ساعتين قضيناها هنالك؛ عاد كُلُّ مِنَّا إلى أهله مملوءاً بالنَّشاطِ والسُّرورِ.

تمرين في الإعراب:

أ- نموذج:

- قَرَأْنَا الكتابَ.
قَرَأْنَا: فعل ماضٍ مبني على السُّكُون، و(نا) فاعلٌ مبنيٌّ على السُّكُون.
الكتاب: مَفْعُولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ب- أعرب الجُمْلَةَ الآتية:

- شَمَمْتُ الْوَرْدَ.

- سَبَحْنَا فِي النَّهْرِ.

أحوال بناء الأمر

● القاعدة:

- يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ.
- وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ.
- وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ.
- وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ (مُضَارَعَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ).

● الأمثلة:

- نَظَّفَ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الْأَكْلِ.
- تَمَهَّلْ فِي سَيْرِكَ.
- فعل الأمر صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، ففعل الأمر هنا يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ.
- اسْتَيْقِظْ مُبَكِّرَاتٍ.
- أَجِدْ طَبِيخَ الطَّعَامِ.
- فعل الأمر آخره سكون ومتصل (بنون النسوة)، ففعل الأمر هنا يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ.
- تَجَنَّبَنَّ الْمَزَاحَ الْكَثِيرَ.
- اخْرُجَنَّ إِلَى الْحَقُولِ.
- احْفَظْ عَهْدَ الصَّدِيقِ.
- أَوْقِدْ مِصْبَاحَكَ.

فعل الأمر اتصل آخره بنون تَدُلُّ على تقوية الفعل وتوكيده، وتسمى (نون التوكيد) وهي إمَّا ثَقِيلَةٌ وإمَّا خَفِيفَةٌ. هنا فعل الأمر يُبْنَى على الفتح إذا اتصل آخره بنون التوكيد.

- أَلْقِ الشَّبَكَةَ يَا صَيَّادُ.

- ادْعُ الطَّبِيبَ.

فعل الأمر في المثالين آخره حرفٌ عِلَّةٌ محذوف، هنا فعل الأمر يُبْنَى على حذف حرف العلة.

- افْتَحَا نَوَافِدَ الْحُجَرِ.

- اجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ.

- رَتَّبِي أَثَاثَ الْحُجَرِ.

فعل الأمر متصل مرةً بألف الاثنين، ومرةً بواو تَدُلُّ على جماعة الذكور، وأخرى بياء تَدُلُّ على وَاحِدَةٍ مخاطبة. فمضارع كل فعل من الأفعال آخره نون: (يفتحان)، (يجمعون)، (ترتبين)، ولذلك يقال: إِنَّ فَعَلَ الأمر في هذه الأحوال الثلاث مَبْنِيٌّ على حذف حرف النون.

تمريّات

عَيِّن في الفقرة الآتية أفعال الأمر المبنية على السُّكُون، والمبنية على الفَتْح، والمبنية على حَذْفِ الآخر، واذْكُر السَّبَبَ في كلِّ حال:

- إذا زارَكَ صَدِيقٌ فالقَه بالبِشْر، وبالغ في إكرامه، وأصغ إلى حَدِيثِه، واجعلنَّه يَشْعُرُ كأنَّه في منزله وبين أهله، وإذا أراد الانْصِرَافَ فَشَيَّعَنَّهُ إلى الباب، واشكُرَنَّهُ على زيارته، وارْجُ أَنْ يعودَ إلى زيارتك في الفُرْصِ القريبة.

هاتِ أَمْرَ كلِّ فعلٍ من الأفعال الماضية الآتية بحيث يَكُون مرَّةً مَبْنِيًّا على السُّكُون، ومرَّةً على الفَتْح، ومرَّةً على حَذْفِ النون:

- كَتَبَ - فهِمَ - اجتهدَ - استفهمَ .

هاتِ أفعالَ الأمر من الأفعال المضارعة الآتية، مع المحافظة على ما اتَّصلَ بها إن كانت متَّصلة بشيء، وبين على أيِّ شيء يُبنى كلُّ فعلٍ أمر تأتي به:

- يَهْدِي - يجلسان - يشربون - تنامين - يلعبن - يكتب.

تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

- ارجُ الخَيْرَ.
- ارجُ: فعلٌ أمرٌ مبني على حذف حرف العلة (الواو) والفاعل ضمير مستتر (أنت)
- الخير: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

ب- أعرب الجُمْلَ الآتية:

- انتبهوا للدَّرسِ.
- امتطِ الجِوَادَ.
- اغسِلْنَ المِلابِسَ.
- اقطفنَّ الأزهارَ.

أحوال بناء المضارع

● القاعدة:

يُبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتَّصَلَتْ به نونُ التَّوكِيدِ، ويبنى على السُّكُونِ إن اتَّصَلَتْ به نونُ النَّسْوَةِ، ويُعَرَّبُ فيما عدا ذلك.

● الأمثلة:

- لَأَسْمَعَنَّ النَّصِيحَةَ.
- لِيَذْهَبَنَّ الْعِلْمَانُ.
- أَلَا تَسْتَرِيحُنْ يَا خَالِدُ.
- أَلَا تَرْحَمَنَّ هَذَا الْمِسْكِينَ.

هنا الأفعال المضارعة كلُّ منها متَّصلٌ بنون التَّوكِيدِ، غَيْرَ أَنَّ هذه النونَ مُشَدَّدَةٌ أو ثَقِيلَةٌ في الفعلين الأولَيْنِ، وخَفِيفَةٌ في الفعلين الآخرين، وجميع الأفعال على آخرها فتحة، ومن ذلك نعلم أَنَّ المضارعَ يُبنى على الفتح إن اتَّصلَ بنون توكيدٍ ثَقِيلَةٍ أو خَفِيفَةٍ.

- الطَّالِبَاتُ يَسْمَعَنَّ النَّصِيحَةَ.
- النِّسَاءُ يَذْهَبَنَّ.

هنا الأفعال المضارعة متصلة بنون النَّسْوَةِ، وآخرُ كلِّ منها ساكن، ومن ذلك نعلم أَنَّ الفعلَ المضارعَ يُبنى على السُّكُونِ متى كان متَّصلاً بنون النَّسْوَةِ.
*وليس للفعل المضارع حالٌ يُبنى فيها غير هاتين الحالتين، وفيما عدا ذلك يَكُونُ مُعَرَّباً.

تمرينات

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المعربة، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب في كل منها:

- كُنْتُ أَوْدُ أَنْ أَزُورَ الْيَوْمَ دَارَ الْكُتُبِ وَدَارَ الْآثَارِ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ وَقْتًا كَافِيًا، فَزُرْتُ دَارَ الْكُتُبِ، وَسَأَذْهَبُ إِلَى دَارِ الْآثَارِ غَدًا.
- لَا تَكْثُرَنَّ مَعَاتِبَةُ الصَّدِيقِ، وَلَا يُزْهَدَنَّكَ فِيهِ ذَنْبُ صَغِيرٍ.
- الْبَنَاتُ يَنَافِسْنَ الْغِلْمَانَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ يَفْقَهُهُمْ.

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة، واشكّل آخرها:

- تَقْرَأُ الْبَنَاتُ وَيَلْعَبْنَ.
- النِّسَاءُ يَعْمَلْنَ الْوَاجِبَ لِلْوَطَنِ.
- تَجَنَّبْنَ الضَّحْكَ الْكَثِيرَ يَا فَتَيَاتُ.
- كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ يَشْتَغِلْنَ بِالطَّبِّ.
- لَيْسَتْ الْبَنَاتُ ثِيَابَهُنَّ وَخَرَجْنَ.

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون، واضبُط النون وأواخر الأفعال بالشكل:

- اتَّقِينَ غَيْظَ الْحَلِيمِ.
- اَتْرِكِ اللَّعِبَ وَأَقْبِلِي عَلَى عَمَلِكَ.
- لَا تَصْنَعِي مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ أَهْلِهِ.
- لِيَخْتَارَنَّ كُلُّ إِنْسَانٍ صَدِيقَهُ.
- إِذَا هَفَا صَدِيقُكَ فَاغْفِرِي هَفْوَتَهُ.

صل الأفعال الآتية بنون النسوة ثم اشكّل أواخرها:

- يستمع النصيحة.
- يطبخ الطعام.
- يدبّر شؤون المنزل.
- يفتح الشّبابيك.
- يُغلق الأبواب.

تمرين في الإعراب:

أ- نموذج:

- لا تُعَذِّبَنَّ الحيوان.
لا: ناهية؛ حرف مبني على السكون.
تُعَذِّبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم
ب (لا) الناهية.
الحيوان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ارحمَنَّ الضّعفاء.
ارحمَنَّ - ارحم: فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة: فاعل مبني
على الفتح في محل رفع.
الضّعفاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(ب)- أعرب الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

- أنجزَنَّ الوعدَ.
- لا تعتمِدَنَّ على الخدم.

الإعراب المحلي

● القاعدة:

إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الرَّفْعِ أَوْ النَّصْبِ أَوْ الْجَرِّ أَوْ الْجَزْمِ، لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا وَيُقَالُ: إِنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ، عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

● الأمثلة:

- أَنْتَ رَجُلٌ.

- سَاعَدْتُ هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينَ.

أَنْتَ: مَبْتَدَأٌ لَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ، وَيُقَالُ فِي إِعْرَابِهِ: إِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَلَوْ أَنَّ اسْمًا مُعْرَبًا حَلَّ مَحَلَّهُ لَكَانَ مَرْفُوعًا وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ).

هَؤُلَاءِ فِي الْمَثَالِ الثَّانِي مَفْعُولٌ بِهِ، وَلَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهِ الْفَتْحَةُ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ، وَيُقَالُ فِي إِعْرَابِهِ: إِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. (وَلَوْ أَنَّ اسْمًا مُعْرَبًا حَلَّ مَحَلَّهُ لَكَانَ مَنْصُوبًا وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ).

- عَطَفْتُ عَلَى هَذَا الْمَرِيضِ.

- لَا تَشْرَبَنَّ الْمَاءَ الْكَدِيرَ.

وَهَذَا فِي الْمَثَالِ الثَّالِثِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، لِأَنَّهُ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ جَرٍّ. وَتَشْرَبَنَّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ، لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ.

تمارين

بَيِّنْ ما في الفقرة الآتية من الكلمات المبنية التي في محلِّ رفع، والتي في محلِّ نصب، والتي في محلِّ جرٍّ، والتي في محلِّ جزم:

- رأيتُ رجلاً من الذين جرَّبوا الأمورَ، فسألته عن الصِّفات التي تكسِبُ الإنسانَ قبولاً في هذه الدنيا، فقال: عاملِ النَّاسَ بما تُحِبُّ أن يعامِلوك به، وجامِلْ مَنْ يُجامِلُكَ، ولا تُقَصِّرَنَّ في واجبِ عليك، ولا تُمكنَنَّ شيئاً أن يُفسِدَ ما بينَكَ وبين الناس.

الفعل المضارع معتل الآخر وأحوال إعرابه

● القاعدة:

- الفعل المضارع مُعْتَلُّ الْآخِرِ يُرْفَعُ (بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ) عَلَى الْأَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ.
- الفعل المضارع مُعْتَلُّ الْآخِرِ يُنْصَبُ (بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ) عَلَى الْأَلْفِ، وَبِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ.
- الفعل المضارع مُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحذفِ حرفِ العلة.

● الأمثلة:

- يَتَعَذَّى الْعُلَامُ.
- أَخْشَى الْبَرْدَ.
- لِمَاذَا تَنْسَى وَعَدَكَ.
- أَنْتَ تَذْنُو مِنَ الْكَبْشِ.
- يَصْفُو الْجَوْ.
- يَعْدُو الْحِصَانُ.
- أَشْتَهِي الطَّعَامَ.
- يَجْرِي الْمَاءُ.
- يَعْوِي الذَّبُّ.

● الشرح:

الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول جميعها مُعْتَلَّةُ الْآخِرِ. تجدها مُعْرَبَةً لخلوها من نوني التوكيد والإناث. وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم.

● فائدة: -

ولكن ما السبب في عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة.

- وحرف العلة إن كان (ألفاً) تعذر ظهور الضمة عليه.
- وحرف العلة إن كان (واواً) أو (ياءً) فإن الضمة عليه ثقيلة في النطق.
- *فيبقى حرف العلة ساكناً وتُقدَّر عليه الضمة في جميع الأحوال.

● الأمثلة: نصب الفعل المضارع مُعتَل الآخر:

- أَوَدُّ أَنْ يَتَغَدَّى الْغُلَامُ.
- يَحِبُّ أَنْ أَخْشَى الْبَرْدَ.
- لَنْ تَنْسَى وَعَدَكَ.
- أَخَافُ أَنْ تَذُنُو مِنَ الْكَبْشِ.
- يَسْرُنِي أَنْ يَصْفُوَ الْجَوْ.
- لَنْ يَعْدُوَ الْحِصَانُ.
- لَنْ أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ.
- أَحِبُّ أَنْ يَجْرِيَ الْمَاءُ.
- لَنْ يَعْوِي الذَّبُّ.

● الشرح:

الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول جميعها مُعتَلَّة الآخر. تجدُّها مُعرَّبة لخلوها من نوني التوكيد والإناث. ولكنها تغيَّرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها.

● الفائدة: -

فإذا كان آخر الفعل المضارع مُعْتَلِّ الأخر (ألفاً) فإنَّ علامة النَّصْب لا تظهر على آخر الفعل. بخلاف الأفعال التي آخرها (واو) أو (ياء) فإنَّ النَّصْب يظهر عليها. والسرُّ في هذا الاختلاف! أنَّ (الألف) يَتَعَذَّرُ تحريكها، ولذلك تُقَدَّرُ عليها الفتحة في حال النَّصْب. أمَّا (الواو) و(الياء) فمن السَّهْلِ النُّطْقُ بهما مَفْتُوحَتَيْنِ، لذلك تظهرُ عليهما الفتحة عِنْدَ النَّصْبِ.

● الأمثلة: جزم الفعل المضارع معتل الآخر:

- لَمْ يَتَغَذَّ الْغُلَامُ.
- لَمْ أَخْشَ الْبَرْدَ.
- لَمْ تَنْسَ وَعْدَكَ.
- لَا تَدْنُ مِنَ الْكَبْشِ.
- لَمْ يَصِفْ الْجَوْ.
- لَمَّا يَعُدُّ الْحِصَانُ.
- لَمْ أَشْتَهَ الطَّعَامَ.
- لَمْ يَجْرِ الْمَاءُ.
- لَمْ يَعُو الدُّنْبُ.

● الشَّرْح:

الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول جميعها مُعْتَلَّة الأخر. تجدُّها مُعْرَبَةً لخلوها من نُوَي التَّوكِيدِ والإِنَاثِ. وَلَكِنَّهَا صَارَتْ هُنَا مَجْزُومَةً لدخول عوامل الجزم عليها. فما علامة الجزم فيها؟ نتأمَّل أواخر الأفعال فنجد حرف العلة محذوفاً، وذلك لدخول الأدوات الجازمة عليها، ويكون الحذف علامة الجزم.

تمريّات

بَيِّن الأفعال المضارعة مُعْتَلَّة الآخر في العبارات الآتية، وعَيِّن علامة الإعراب في كلِّ فعل:

- العاقلُ يَهْتَدِي بنصح المُجَرَّبِينَ وَيَبْغِي رضا الله والنَّاسِ.
- إذا لَمْ تَصِفْ أخلاقُ الإنسانِ فلنْ يَبْتَغِي صَدَاقَتَهُ أَحَدٌ.
- إنْ تَدْعُ الطَّبِيبَ في اللَّيْلِ أو النَّهَارِ يَأْتِ إِلَيْكَ.

تمرين في الإعراب:

أ- نموذج:

- يَخْتَفِي الخُفَّاشُ بالنَّهَارِ.
- يَخْتَفِي: فِعْلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمَّةُ المقدَّرة على الياء.
- الخفَّاش: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمَّةُ الظاهرة على آخره.
- بالنَّهار -الباء: حرف جرٌّ مبني على الكسر، والنَّهار: اسم مجرور بحرف الجر
- (الباء)، وعلامة جرُّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- لَمْ يَنْمُ الزَّرْعُ.
- لَمْ: حرف نفي وجزم، مبني على السُّكون.
- ينم: فِعْلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ (لَمْ)، وعلامة جَزْمِهِ حذف الواو.
- الزَّرع: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمَّة.

(ب)- أعرب الجُمْل الآتية:

- يَنْهَى اللهُ عن الكذب.
- يصفو الجوُّ.
- لَنْ يَرْتَقِيَ الحَسودُ.
- لم تَغْلِ القِدْرُ.

الأفعال الخمسة وإعرابها

● القاعدة:

الأفعال الخمسة هي كُلُّ مضارعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ **ألف الاثنين**، أو **واو الجماعة**، أو **ياء المخاطبة**.

تُعرب الأفعال الخمسة بالحروف – والتي تُسمى الحركات غير الأصلية

الأفعال الخمسة:

- تُرْفَع بِثُبُوتِ النُّونِ.
- وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ النونِ.
- التلميذان يدرسان ← **لِلْغَائِبَيْنِ**.
- أنتما تدرسان ← **لِلْمَخَاطَبَيْنِ**.
- هم يدرسون ← **لِلْغَائِبِينَ**.
- أنتم تدرسون ← **لِلْمَخَاطَبِينَ**.
- أنتِ تدرسين ← **لِلْمَخَاطَبَةِ**.

وهذه الأفعال المضارعة مقصورة على الاستعمالات الخمسة السابقة.

● الأمثلة مع الشرح:

القسم الأول في حالة الرفع: -

- العاملان يشتغلان.
في الحالة الأولى متَّصِلٌ بِألف تدلُّ على (اثنين غائبين).

- أنتما تشتغلان.

وفي الحالة الثانية متَّصلٌ بألف تدلُّ على (اثنين مخاطَّبين).

- الْعَمَّالُ يَشْتَغِلُونَ.

وفي الحالة الثالثة متَّصلٌ بواو تدلُّ على (جماعة الغائبين).

- أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ.

وفي الحالة الرابعة متَّصلٌ بواو تدلُّ على (جماعة المخاطَّبين).

- أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ.

وفي الحالة الخامسة متَّصلٌ بياء تدلُّ على المفردة المخاطَّبة.

تُسمَّى الأفعال المضارعة في الحالات السابقة بالأفعال الخمسة. وفي هذا القسم تجدُّها مرفوعةً؛ لأنها لم تُسبق بناصبٍ أو جازمٍ.

القسم الثاني: -

- الْعَامِلَانِ لَنْ يَشْتَغِلَا.

- أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلَا.

- الْعَمَّالَانِ لَنْ يَشْتَغِلُوا.

- أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلُوا.

- أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلِي.

الأفعال الخمسة في القسم الثاني منصوبةٌ؛ لأنها مسبوقةٌ بأداة نصبٍ.

القسم الثالث: -

- الْعَامِلَانِ لَمْ يَشْتَغِلَا.

- أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلَا.

- الْعَمَّالَانِ لَمْ يَشْتَغِلُوا.

- أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلُوا.

- أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِي.

الأفعال الخمسة في القسم الثالث مَجْزُومَةٌ؛ لأنها مسبوقة بأداة جَزْمٍ.

إذا تأملنا الأفعال السابقة، لم نجد أثراً لِلضَّمَّةِ أو الْفَتْحَةِ أو السُّكُونِ، ولكن في حالة الرفع نجد في آخرها نوناً ثابتةً كما في القسم الأول، ونجد هذه النون محذوفةً في حالتَي النَّصْبِ وَالْجَزْمِ كما في أمثلة القسمين الأخيرين.

● الفائدة:

- ثُبُوتُ النُّونِ نائبٌ عن الضَّمة في حالة الرفع.
- وَحْذُفُ النُّونِ نائبٌ عن الفَتْحَةِ وَالسُّكُونِ في حالتَي النَّصْبِ وَالْجَزْمِ.

تمريّات

خاطِبْ بِالْجُمْلِ التَّالِيَةِ: الْمُتَنَّى الْمُخَاطَبِ (أَنْتُمْ)، وَالْجَمْعَ الْغَائِبِ (هُمْ):

- أَنْتَ لَمْ تُقَصِّرْ.
- أَنْتَ تَسَانَدُ النَّاسَ.
- أَنْتَ تُؤَيِّدُ الْحَقَّ.
- أَنْتَ لَنْ تَهْمَلَ الْوَاجِبَ.
- أَنْتَ كَيْ تَبْلَغَ الْعِلْمَ عَلَيْكَ أَنْ تَجْتَهِدَ.

أَكْمَلِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِفَعْلٍ مُنَاسِبٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

- أَنْتِ الصَّدَاقَةُ.
- الْوَالِدَانِ تَرْبِيَةُ الْأَبْنَاءِ.
- الطَّالِبَانِ لَمْ عَنِ الْمَدْرَسَةِ.
- كَانَ شُعْرَاءُ الْعَرَبِ فِي سُوقِ عَكَظٍ.
- السِّيَاحُ لَنْ كُلَّ الْمَعَالِمِ التَّرَاثِيَّةِ فِي الْبِلَادِ.
- صُومُوا كَيْ

عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ ثُمَّ أَعْرِبْهَا:

- (يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ).
- (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَفْعَلُونَ).
- (وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ).
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ).
- (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقَّحُوا مِمَّا تَحِبُّونَ).
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (قَالَ إِنِّي لِيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ).
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا يُقِيمُ حَتَّى يَغْيِرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ).

تمرين في الإعراب:

أ- نموذج:

- الأولاد يلعبون.
- الأولاد: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.
- يلعبون: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة،
و(الواو) فاعلٌ مبني على السكون في محل رفع.

(ب) - أعرب الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

- الثُّجَّارُ يربحون.
- أَنْتِ تُهْدِيبِينَ الأَطْفَالَ.

علامات التأنيث في الأفعال

● القاعدة:

- إذا كان الفاعل مؤنثاً ← كان الفعل مؤنثاً.
- علامة التأنيث في الفعل الماضي ← تاء ساكنة في آخره.
- علامة التأنيث في الفعل المضارع ← تاء متحركة في أوله.

● الأمثلة:

- لَعِبَتْ فَاطِمَةُ.
- لبست زَيْنَبُ الثوبَ.
- ساعدت فَتَاةٌ أُمَّهَا.
- جلستِ الْبِنْتُ على الكرسي.

● الشَّرْح:

انظر إلى الأمثلة السابقة، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل، ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة وهو: (فاطمة، زينب، فتاة، البنت) ترى أنه يدل على مؤنث. والفعل هو: (فعل ماضٍ)، وتجد في آخر كل فعل ماضٍ تاء ساكنة (لَعِبَتْ، لبست، ساعدت، جلست).

- إذا كانت [تاء التأنيث] الساكنة في آخر الفعل الماضي، والفاعل مؤنثاً معروفاً بآل التعريف، فإن علامة السكون على تاء التأنيث في الفعل تتحول إلى الكسرة نتيجة التقاء الساكنين (تاء التأنيث الساكنة مع آل التعريف) مثل جلستِ الْبِنْتُ.

● الأمثلة:

- تَلْعَبُ فَاطِمَةُ.
- تَلْبَسُ زَيْنَبُ الثَّوْبَ.
- تَسَاعِدُ فَتَاةٌ أُمَهَا.
- تَجْلِسُ الْبِنْتُ عَلَى الْكَرْسِيِّ.

● الشرح:

انظر إلى الأمثلة السابقة وتجد أنها جمل فعلية تتركب من **فعل وفاعل**.

- ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة وهو: (فاطمة، زينب، البنت) ترى أنه يدل على مؤنث.

- والفعل هو: (**فعل مضارع**) وفي أول كل فعل مضارع تاء متحركة.

ولم تأت هذه التاء في آخر الماضي وفي أول المضارع، إلا لأن الفاعل مؤنث، وتسمى كل تاء منهما **علامة التأنيث**.

تمرينات

ضع فاعلاً ومفعولاً به لكل فعل من الأفعال الآتية:

طبخت، رتبت، تطيع، حبس، تغسل، يشتري، نظمت، ربط، تخط.

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكّر مؤنثاً في كلّ جملة وغير ما يلزم:

- شَكَرَ الْوَلَدُ أُمَّهُ.
- يَحْمِلُ الْبَائِعُ الْبَرْتَقَالَ.
- يُرَبِّي الْفَلَّاحُ الدَّجَاجَ.
- شَعَرَ الْفَقِيرُ بِالْبَرْدِ.
- أَدْرَكَ الْمُسَافِرُ الْقِطَارَ.

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً في كلّ جملة وغير ما يلزم:

- خَافَتِ الْقِطَةُ الْكَلْبَ.
- تَأْكُلُ الْحَمَارَةُ الْبَرَسِيمَ.
- تَشْكُو الْمَرِيضَةُ الْأَلَمَ.
- أَحْسَنَتِ الْقَارِئَةُ الْقِرَاءَةَ.
- تَعِبَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَشْيِ.
- تُعَاقِبُ النَّاظِرَةُ الْبِنْتَ الْمَهْمَلَةَ.



المراجع

كتاب النحو الواضح
في قواعد اللغة العربية
الجزء الأول والثاني والثالث

كتاب النحو المبسط
لعشاق اللغة العربية
شرح كامل لقواعد اللغة العربية
محمد حسين سلامة

موقع نفهم التعليمي
(تعليم القواعد والصرف)

